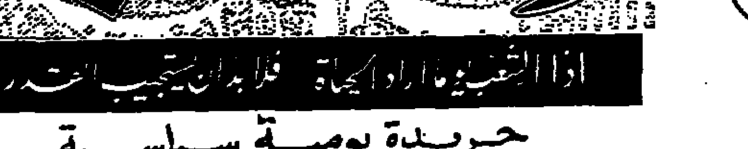
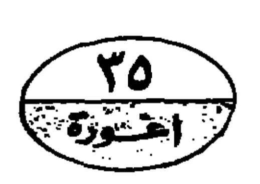
الشعب



جريدة يومية سياسية



٨ صفحات

الثلاثاء ٢١ نيسان ١٩٨٧م الموافق ٢٣ شعبان ١٤٠٧هـ العدد ٤٦٧٨

JERUSALEM— ASHA'AB ARABIC DAILY NEWSPAPER

Tuesday 21 April 1987 No. 4678 Vol. 15

ايران تؤكد عزمها مواصلة عدوانها ضد العراق

طهران ـ ا.ف.ب ـ صرح هاشمي رافسنجاني رئيس البرلمان الايراني بان بلاده لا تزال على استعداد للتدخل لدى مختطفي الرهائن الاميركيين من اجل التوصل الى اطلاق سراحهم اذا ما اعادت واشنطن الارصدة الايرانية التي لا تزال محتجزة في الولايات المتحدة.

وفيما يتعلق بالعلاقات الثنائية اعرب رافسنجاني عن اعتقاده بان هذه العلاقات لا يمكن أن تظل هكذا الى ما لا نهاية واشار الى ان الولايات المتحدة كانت قد قطعت هذه العلاقات من جانب واحد في شهر نيسان عام ١٩٨٠ بعد احتجاز الرهائن في السفارة الاميركية بطهران. وردا على سؤال بشأن الحرب مع العراق استهل رافسنجاني اجاباته بعبارة للامام الخميني علقت في قاعة المؤتمرات بالبرلمان وتقول الحرب لن تنتهي الا بعد اسقاط حزب البعث العراقي. واضاف رافسنجاني قائلا: سوف تستمر الحرب.

انسحاب الوفد المغربي من قاعة المؤتمر بعد دخول وفد الجمهورية الصحراوية

الجزائر العاصمة ـ ا.ف.ب ـ علم ان الوفد المغربي برئاسة احمد بن سودا مستشار الملك الحسن الثاني غادر القاعة التي تجرى فيها اعمال المجلس الوطني الفلسطيني ظهر امس لدى وصول محمد عبد العزيز امين عام جبهة البوليساريو.

وقد حيا محمد عبد العزيز ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية قبل ان يجلس الى جواره في الصف الاول للحاضرين.

وما لبث ان غادر القاعة بن سودا والوفد الذي يضم ممثلي عدد من الاحزاب المغربية المرافقه له.

ومما يذكر ان منظمة التحرير الفلسطينية قد ابدت لفترة طويلة ثمة تحفظ تجاه جبهة البوليساريو التي تحارب الجيش المغربي منذ ما يزيد على ١١ عاما للحصول على استقلال المستعمرة الاسبانية السابقة في الصحراء الغربية وذلك في اطار حرصها على

البقية صفحة ٨

بحضور الامناء العامين للفصائل المشاركة والرئيس الجزائري

إفتتاح الدورة ١٨ للمجلس الوطني

عرفات يجدد الدعوة لعقد المؤتمر الدولي للسلام بمشاركة المنظمة
الفلسطينيون لن يتخلوا عن اقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس



■ مشهد لاجتماع المجلس الوطني في الدورة ١٦ بالجزائر.

صورة من «الارشيف»

الجزائر ـ افتتح السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية والرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد اعمال الدورة الثامنة عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر عصر أمس بحضور عدد من المدعوين من الاقطار العربية والاجنبية واكثر من ٤٠٠ عضو من اعضاء المجلس ومعظم قادة فصائل منظمة التحرير الفلسطينية وكبار المسؤولين الجزائريين والامين العام لجامعة الدول العربية الشاذلي القليبي.

وقال الزعيم الفلسطيني في خطاب القاه اثناء افتتاح المجلس الوطني الفلسطيني ان كافة الفصائل الفلسطينية المشاركة في المجلس اتفقت على الوحدة حتى التحرير وحيا الزعيم الفلسطيني صمود الشعب الفلسطيني في الارض المحتلة وفي المخيمات.

وندد ابو عمار بالاعتداءات الاسرائيلية على مخيم الرشيدية وجامعات الارض المحتلة

وقال ابو عمار ان منظمة التحرير الفلسطينية مع السلام وانها لا تقاتل من اجل القتال ولكن من اجل استعادة الحقوق الوطنية الفلسطينية.

وجدد عرفات نداءه من اجل عقد مؤتمر دولي للسلام بشأن الشرق الاوسط تشترك فيه منظمة التحرير الفلسطينية على قدم المساواة.

وصرح عرفات بأن فكرة عقد مؤتمر دولي بشأن الشرق الاوسط لاقت اجماعا واسع النطاق انضمت اليه دول السوق الاوروبية المشتركة التي ابدت تأييدها للحكم الذاتي للشعب الفلسطيني.

غير أنه اكد ان الفلسطينيين لن يتخلوا عن البندقية طالما ان الدولة الفلسطينية المستقلة لم تقم لها قائمة على أن تكون القدس عاصمة لها. واضاف ان هذه الارض الفلسطينية ستظل عربية.

وقد اشاد الزعيم الفلسطيني بصورة مؤثرة في خطاب الافتتاح بكل من الجزائر وليبيا لما بذلتاه من جهود لاعادة توحيد منظمة التحرير الفلسطينية . كما اشاد بتضامن الاتحاد السوفياتي مع الفلسطينيين.

وقد دعا عرفات ايضا الى انهاء الحرب العراقية ـ الايرانية وصرح بأن سبع سنوات من الحرب تكفي.

وقال عرفات انه على الرغم من الزمن العربي الصعب الا ان الامة العربيه لن تركع.

وقال ان الوضع الممزق وانشغال العراق في حربه مع ايران شجعا الولايات المتحدة في شن عدوانها على

البقية صفحة ٨

اجماع على التمسك بالوحدة الوطنية
خلف وحواتمة وحبش
يعلقون على انعقاد المجلس الوطني

قال السيد صلاح خلف «ابو اياد» عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» في تعليقه على انعقاد الدورة الثامنة عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني ان هذه الدورة اكدت ان الحوار كان ناجحا واننا انجزنا مسيرة الوحدة الوطنية وانجزنا برنامجا سياسيا وتنظيميا.

وقال خلف انه لم يكن من الممكن عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط عندما كان الفلسطينيون منقسمين على انفسهم.

واضاف ان الوحدة الوطنية الفلسطينية مدعومة بتضامن عربي من شأنها فقط ان تضع حدا لغطرسة المتربصين بقضيتنا وشعبنا.

واوضح خلف ان حوار المصالحة

البقية صفحة ٧

اللجنة التنفيذية للمنظمة تعلن الغاء اتفاق عمان

الجزائر ـ ا.ف.ب ـ قررت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الغاء اتفاق عمان الاردني الفلسطيني جاء ذلك في بيان اصدرته امس الاثنين اللجنة التنفيذية التي تمثل اعلى سلطة لمنظمة التحرير الفلسطينية ووزع البيان على الصحفيين في اروقة نادي الصنوبر حيث افتتح بعد ظهر امس الدورة الثامنة عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني.

واوضح البيان الذي يحمل تاريخ ١٩ نيسان الحالي ان اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية اتخذت هذا القرار لان الاتفاق اصبح عقبة امام تطوير العلاقات بين الشعبين الفلسطيني والاردني واضاف ان هذا الاتفاق لم يعد له وجود من حيث الواقع.

وفيما يلي اهم ما جاء في هذا البيان الذي اذيع قبل افتتاح دورة المجلس الوطني الفلسطيني ببضع ساعات: ـ

اصبح الاتفاق الاردني الفلسطيني يشكل عقبة امام تطوير العلاقات بين الشعبين الاردني والفلسطيني ولانه لم يعد ساري المفعول فقد اعتبر لاغيا.

البقية صفحة ٧

حديث الشعب

انتصار ارادة الجماهير

وسط مشاعر الاحساس بالمسؤولية التاريخية، التي تتجاوز المحاور والاحلاف والصراعات والولاءات. وبروح الاخوة الوطنية الصادقة التي تقفز فوق الزعامات والشخصيات والمصالح والنزاعات وتحت شعار عزيز على كل قلب وغال على كل وجدان. بدأت يوم أمس في العاصمة الجزائرية، اجتماعات الدورة التوحيدية الثامنة عشرة «دورة الوحدة الوطنية، وصمود المخيمات، وجماهير الارض المحتلة» بحضور الفصائل الرئيسية. التي توصلت عبر جولات طويلة من الحوارات والاجتماعات الى تحديد اطر ومنطلقات علمية وحدوية سليمة لمرتسم العمل الفلسطيني المستقبلي على أساس احترام الثوابت الفلسطينية ومعاداة الامبريالية والسعي الجاد والدؤوب نحو تحقيق الحقوق الوطنية المشروعة.

وليس ثمة شك أن الدورة التوحيدية الثامنة عشرة تكتسب اهمية استثنائية ومضاعفة كونها تأتي في اعقاب مرحلة طويلة من الانقسام والتشرذم عصفت بالساحة الفلسطينية وضعت القضية الفلسطينية على مفترق طرق صعب غدت معه الوحدة الشاملة بين الفصائل مطلبا ملحا وضروريا بغية التصدي لمجمل المخاطر والتحديات التي تعترض سير العمل الوطني الفلسطيني.

واذا كانت الحوارات والمشاورات التي سبقت عقد الدورة التوحيدية وما جرى خلال هذه الاتصالات من اعادة تقييم واعية للعمل الوطني الفلسطيني خلال الحقبة الماضية نقول اذا كانت هذه الحوارات قد مهدت الطريق أمام عقد الدورة التوحيدية وتحقيق حلم الجماهير بالوحدة. فان بدء اعمال المجلس الثامن عشر يوم أمس في الجزائر بحضور قادة الفصائل الرئيسية يأتي ليؤكد أن الوعي بالمسؤولية الوطنية والادراك الحقيقي للمخاطر المحدقة بنا قد وصل حدا مطمئنا، سيقود العمل الوطني الفلسطيني الى مراحل اكثر تقدما واشراقا.

وعلى الرغم من الاعلان المفاجيء لبعض الفصائل الفلسطينية التي شاركت في جولات الحوار التمهيدية في الجزائر وطرابلس بمقاطعة الدورة التوحيدية. فان هذا الاعلان رغم أنه يلامس مواضع الالم والحزن في قلوبنا، الا انه لم يستطع الغاء مشاعر الفرحة والزهو التي تناثرت فرحا على وجود جماهيرنا في كافة أماكن تواجدها.

البقية صفحة ٨

جماعة ابو نضال تعلن انسحابها من المحادثات الفلسطينية بالجزائر

الجزائر ـ العاصمة ـ ا.ف.ب ـ قررت جماعة ابو نضال المنشقة الانسحاب من المحادثات الفلسطينية التي تجري في الجزائر احتجاجا على رفض ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية التصديق على وثيقة طرابلس المبرمة في شهر اذار الماضي بين المعارضين والموالين التي تنص على قطع العلاقات بين مصر ومنظمة التحرير الفلسطينية

مظاهرات ورشق حجارة بالضفة والقطاع
اصابة مواطن بخانيونس بركبته برصاص الجيش الاسرائيلي

■ وقعت يوم أمس عدة اعمال مظاهرات ورشق حجارة في انحاء مختلفة من الضفة وقطاع غزة.

فقد ذكر راديو اسرائيل ان المواطن محمد الفرجاني «١٢» عاما من سكان خانيونس اصيب يوم امس بعيارات نارية اطلقها عليه احد افراد الجيش الاسرائيلي اثر قيام مجموعة من الشبان في مدينة خانيونس بالتظاهر والقاء زجاجات حارقة باتجاه دورية عسكرية اسرائيلية.

واضاف الراديو ان احدى الزجاجات الحارقة قد اشتعلت وان

البقية صفحة ٧

«الشعبية» تعلن رسميا مشاركتها بالمجلس

الجزائر ـ ا.ف.ب ـ اعلن جورج حبش سكرتير عام الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين صباح امس الاثنين في مؤتمر صحفي ان الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين قررت الاشتراك في دورة المجلس الوطني الفلسطيني على اثر قرار اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية بالغاء اتفاق عمان.

واضاف انه تقرر اشتراك الجبهة بعد ان توصل الحوار الفلسطيني الى اتفاق يدعو للارتياح بصدد العلاقات مع مصر رغم انه لا يعكس وجهة نظر الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين

وقال بالنسبة لنا فان الصيغة المستخدمة التي تستند بصفة خاصة الى قرارات الاجتماعات السابقة للمجلس الوطني الفلسطيني واضحة وتعني قطع هذه العلاقات واضاف لن تكون هناك علاقات رسمية بين منظمة التحرير الفلسطينية ونظام كامب ديفيد.

وفد يساري إسرائيلي يقوم بزيارة تضامنية لرابطة الصحفيين العرب في القدس

القدس ـ قام يوم أمس وفد يضم عددا من الاسرائيليين من القوى اليسارية الاسرائيلية بزيارة تضامنية لرابطة الصحفيين العرب في الاراضي المحتلة في مقرها بالقدس.

وضم الوفد اعضاء من جبهة السلام والمساواة والماتسبن اضافة الى شارلي بيطون عضو الكنيست الاسرائيلي وبعض اعضاء وفد السلام الاسرائيلي لمحادثات بوخارست.

وقال روبن كافتير من حركة «شاس» انه لا يرى بممثلي الشعب الفلسطيني اعداءه وان الخوف من الحديث مع الفلسطينيين يعيد اسرائيل للعصور الوسطى.

كما استنكر كافتير سياسة قتل الحريات بالاراضي المحتلة باغلاق المؤسسات التعليمية مثل بيرزيت والنجاح وغيرها ودعا لعقد مؤتمر دولي للسلام تلتزم فيه اسرائيل بالحوار مع منظمة التحرير

البقية صفحة ٨

عرفات يستقبل رؤساء الوفود المشاركة بالمجلس الوطني

الجزائر ـ استقبل السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في مقر اقامته بالعاصمة الجزائرية مساء أمس الاول وفدا من اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي برئاسة سفير الاتحاد السوفييتي في الجزائر.

وجرى خلال الاجتماع استعراض التطورات الراهنة والنتائج الايجابية التي توصل اليها قادة فصائل منظمة التحرير الفلسطينية في حوارهم الوطني الشامل تمهيدا لانعقاد المجلس الوطني الفلسطيني في دورته الثامنة عشرة.

كما استقبل الزعيم الفلسطيني صباح امس الاول الوفد العراقي المشارك في اعمال المجلس الوطني الفلسطيني برئاسة سعدون شاكر عضو مجلس قيادة الثورة وزير الداخلية العراقي.

البقية صفحة ٨

عرفات دخل وسط عاصفة من التصفيق الحار الى قاعة المؤتمر

الجزائر ـ وصف مراسل هيئة الاذاعة البريطانية في الجزائر دخول السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية قاعة قصر الصنوبر في احدى الضواحي في العاصمة الجزائرية حيث افتتح اعمال المجلس الوطني الفلسطيني عصر أمس بقوله : ان الزعيم الفلسطيني دخل وسط عاصفة من التصفيق والهتاف معتمرا كالمعتاد كوفيته العربية المرقطة بالاسود والابيض وشق طريقه في القاعة البرلمانية يرافقه بالاضافة لمساعديه التقليديين الاوفياء ايضا الدكتور جورج حبش الامين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين.

حبش يعلن انسحاب الشعبية من «جبهة الانقاذ»

الجزائر ـ أ.ف.ب ـ اوضح الدكتور جورج حبش في مؤتمر صحفي عقده يوم امس ان الاسباب التي دعت الى انشاء جبهة الانقاذ الموالية لسوريا لم تعد قائمة وقالت فرانس بريس ان ذلك يعني ضمنا ان حركته لم تعد عضوا في هذا التحالف.

ويرى ان جبهة الانقاذ اطار تحالفي يهدف الى اعادة منظمة التحرير الفلسطينية الى خطها السياسي الاصلي ولم يحدد جورج حبش موقفه بوضوح حيال مستقبل هذا التحالف مؤكدا انه يأمل في ان تحسن العلاقات مع سوريا اثناء وبعد المجلس الوطني الفلسطيني.

واشار جورج حبش الى اصرار سوريا على الموافقة على وثيقة طرابلس وقال ان النصوص التي وافقت عليها الفصائل الفلسطينية ليست نسخة من هذه الوثيقة ولكنها قريبة جدا منها.

«الانقاذ» تناقش انسحاب الشعبية منها...!

دمشق ـ اعلن ناطق باسم ما يسمى بجبهة «الانقاذ» ان قيادة الجبهة ناقشت امس ما اعلنه الدكتور جورج حبش الامين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين حول حل ما يسمى بـ«جبهة الانقاذ»

واوضح الناطق ان انسحاب الجبهة الشعبية من الجبهة المذكورة لا يعني حل الجبهة وبالتالي ليس من حق اي طرف من هذه الفصائل ان يعلن حلها او انهاء وضعها.

واضاف انه سيتم في موعد لاحق مناقشة خروج الجبهة الشعبية من الثوابت المتفق عليها داخل ما يسمى بـ«جبهة الانقاذ».

مجموعة فلسطينية تهدد ايطاليا ازاء احتمال ترحيل مسؤول فلسطيني معتقل في روما الى جهة لا يرغبها

نيقوسيا ـ أ.ف.ب ـ هدد مجهول زعم الانتماء الى مجموعة فلسطينية مجهولة تطلق على نفسها اسم «المجموعات المسلحة الانتحارية لنسور تحرير فلسطين» ضرب المصالح الايطالية في كل انحاء العالم اذا طرد فلسطيني يدعى العقيد غندورة الى جهة ليست من اختياره.

واوضح المتحدث في اتصال تليفوني اكد انه يجريه من بيروت مع وكالة انباء غربية في نيقوسيا ان العقيد غندورة القي القبض عليه عندما توقف في روما بسبب حيازته لجواز سفر مزور وذلك يوم ١٥ تشرين اول عام ١٩٨٥.

وقال المتحدث ان العقيد غندوره كان متجها حينئذ من تونس الى بيروت في مهمة كلفه بها ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية

البقية صفحة ٧

الاهرام : عرفات رفض عرضا سوريا لقطع العلاقات مع مصر

القاهرة ـ ا.ف.ب ـ ذكرت صحيفة الاهرام الحكومية القاهرية نقلا عن مصادر فلسطينية مسئولة ان ياسر عرفات رفض عرضا سوريا لتحقيق المصالحة بين المنظمة والرئيس السوري حافظ الاسد مقابل ان تقطع المنظمة علاقاتها مع مصر.

وقد اوردت الصحيفة هذه الانباء في رسالة لها من الجزائر العاصمة.

واضافت الصحيفة ان العلاقات المصرية الفلسطينية علاقات استراتيجية لصالحة مصر وفلسطين وانه لامساس على الاطلاق بهذه العلاقات ولا مساومة عليها.

غوشه يعود لدمشق ويترك الوحده الوطنية!!

دمشق ـ ا.ف.ب ـ اعلنت جبهة النضال الشعبي الفلسطيني بزعامة سمير غوشه انها لن تشترك في دورة المجلس الوطني الفلسطيني التي بدأت اعمالها بعد ظهر امس الاثنين في الجزائر.

وقد عاد سمير غوشة امس الاول الى دمشق بعد ان اشترك لمدة اسبوع تقريبا في الحوار الفلسطيني

تحفظ الدوائر السياسية بالاردن ازاء الغاء اتفاق عمان

عمان ـ أ.ف.ب ـ تلقت الدوائر السياسية الاردنية بتحفظ امس الاثنين نبأ اعلان اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في الجزائر الغاء الاتفاق الاردني الفلسطيني قبل بضع ساعات من افتتاح الدورة الثامنة عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني.

وقد امتنع المسؤولون الاردنيون عن الادلاء بأي تعليق وذلك في رد على سؤال من وكالة فرانس بريس غير أن مصدرا مسؤولا ذكر ان الحكومة الاردنية ستصدر بيانا رسميا على الارجح في ختام اعمال المجلس الوطني الفلسطيني واصدار قراراته.

واضاف المصدر نفسه ان عمان في سبيلها الى انتهاج اسلوب معتدل لتؤكد مرة اخرى تمسكها بمنظمة

البقية صفحة ٨

جبهة جبريل تقرر بصورة نهائية عدم المشاركة بالمجلس الوطني

دمشق ـ قررت جبهة احمد جبريل الموالية للنظام السوري بصورة نهائية عدم الاشتراك في دورة المجلس الوطني الفلسطيني التي بدأت اعمالها يوم امس الاثنين.

واوضحت اللجنة المركزية للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين القياده العامة في بيان اصدرته ان نتائج الحوار الفلسطيني الذي يدور في الجزائر منذ اسبوع تقريبا لم تاخذ في اعتبارها مطالب المنظمات الموالية لسوريا التي تضمنتها وثيقة طرابلس

ابو اياد : ابو جهاد لم يقابل ابو نضال

الجزائر العاصمة/ ا.ف.ب ـ صرح ابو اياد مسئول الامن بمنظمة التحرير الفلسطينية امس الاول في العاصمة الجزائرية ان ابو جهاد خليل الوزير نائب القائد العام للقوات الفلسطينية لم يجر حوارا شخصيا مع ابو نضال.

وقال لم يجر اي حوار مع ابو نضال شخصيا ولكن كل الفصائل شهدت الاعمال التحضيرية للدورة الثامنة عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني وكان الحوار ايجابيا.

واضاف ابو اياد اننا ضد العمليات العسكرية خارج الاراضي المحتلة الا انه ليس لدينا اعتراض على اجراء حوار مع اي منظمة عربية او فلسطينية تشن مثل هذا النوع من العمليات وأوضح انه لم ير ابو نضال وانه لا يعلم ما اذا كان موجودا في الجزائر أم لا.

عرفات يفتتح اجتماعات الصندوق القومي الفلسطيني

الجزائر ـ افتتح السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية في العاصمة الجزائرية اجتماع مجلس ادارة الصندوق القومي الفلسطيني بحضور سماحة الشيخ عبد الحميد السائح رئيس المجلس الوطني الفلسطيني وجويد الغصين رئيس ادارة الصندوق القومي

وذكرت وكالة الانباء الفلسطينية ان مجلس ادارة الصندوق ناقش الوضع المالي لمنظمة التحرير الفلسطينية والسبل الكفيلة بتطوير الموارد المالية للمنظمة.

سقوط صواريخ كاتيوشا شمالي اسرائيل

■ ذكر التليفزيون الاسرائيلي ان اربعة صواريخ كاتيوشا سقطت صباح أمس في شمال اسرائيل وجنوب لبنان.

واضاف التليفزيون الاسرائيلي ان احدى هذه الصواريخ سقطت في منطقة الجليل الاعلى والباقي سقطت في منطقة جنوب لبنان.

وقال التليفزيون ان قوات الجيش الاسرائيلي قامت باعمال التمشيط في منطقة الحادث.

بيان لمنظمة التحرير حول العملية المسلحة في اسرائيل

صيدا ـ لبنان ـ أ.ف.ب ـ جاء في بيان لمنظمة التحرير الفلسطينية صدر أمس في صيدا ان المقاتلين الفلسطينيين الثلاثة الذين لقوا مصرعهم يوم الاحد الماضي بعد ان تسللوا الى اسرائيل يتبعون وحدة الشهيد عبد الفتاح عيسى حمود.

واوضح البيان ان هؤلاء الفلسطينيين هم ابراهيم موسى ايوب الذي ولد في بيروت في ١٩٦٩ وكان قائدا لمنطقة جنوبي لبنان داخل حركة فتح واحمد ماجد عبد الله الذي ولد في طرابلس في ١٩٦٢ وبلال محمد عامر وهو من مواليد ١٩٦٨.

وجاء في البيان ان الرجال الثلاثة الذين نجحوا في عبور حقل للالغام وفي التسلل الى شمال الجليل قتلوا واصابوا ١٠ اشخاص . خلال اشتباك مع جنود اسرائيليين استغرق نصف ساعة قبل ان يلقوا مصرعهم.

وكان متحدث عسكري اسرائيلي قد ذكر ان المقاتلين الفلسطينيين قتلوا اثنين من العسكريين الاسرائيليين احدهما برتبة ملازم.

المحامون العرب يبعثون برقية تأييد وتضامن للمجلس الوطني الفلسطيني

الكويت ـ ا.ش.ا ـ طالب المؤتمر العام لاتحاد المحامين العرب المنعقد حاليا بالكويت قادة الفصائل الفلسطينية بالعمل على ان يعود للصف الفلسطيني وحدته وقوته وان يترجم ذلك في اجتماعات المجلس لتخرج منظمة التحرير الفلسطينية من هذه الاجتماعات اكثر قوة لوصفها الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني.

لبحث الازمة الاقتصادية الخانقة
دعوة الحكومة اللبنانية للاجتماع يوم الخميس القادم

بيروت ـ ا.ف.ب ـ دفع الموقف الاقتصادي الخطير في لبنان حسين الحسيني رئيس مجلس النواب الى ان يطلب من الوزراء اللبنانيين تنحية خلافاتهم جانبا وعقد اجتماع يوم الخميس القادم يخصص لبحث الازمة الاقتصادية.

ورحب رشيد كرامي رئيس وزراء لبنان بنداء رئيس مجلس النواب واعلن انه سيشترك في اجتماع الخميس القادم الذي سيكون اول اجتماع للحكومة منذ نهاية شهر ايلول الماضي.

وكان الوزراء اللبنانيون العشرة قد اجتمعوا حينئذ خمس مرات في اطار لجنة حوار في محاولات لايجاد حل سلمي للمشكلة اللبنانية.

ولم يجتمع مجلس الوزراء اللبناني برئاسة رئيس الدولة امين الجميل منذ اكثر من عام تقريبا. اذ يقاطع الوزراء المسلمون الرئيس اللبناني الذي رفض التصديق على اتفاق ابرم بين الميليشيات اللبنانية الرئيسية الثلاث في كانون اول عام ١٩٨٥ تحت اشراف سوريا.

وكانت فكرة عقد اجتماع طارىء للحكومة قد طرحت في بيروت منذ عدة ايام بسبب التدهور السريع في الموقف الاقتصادي الذي يتسم بصفة خاصة بانخفاض كبير في قيمة الليرة اللبنانية التي فقدت نسبة كبيرة من قيمتها خلال عامين في دولة تعتمد بصورة كبيرة على الاستيراد.

وتفسر الدوائر المصرفية هذا الانخفاض في قيمة العملة الوطنية بأن اللبنانيين فقدوا الامل تماما في التوصل سريعا الى حل سلمي من اجل وضع حد للحرب الاهلية التي دخلت عامها الثالث عشر منذ اسبوع تقريبا.

وتشير الدوائر نفسها الى أن صغار المدخرين فضلوا تحويل اموالهم الى دولارات او الى اي عملة اخرى اجنبية بدلا من الاحتفاظ بمدخراتهم في صورة ليرات لبنانية وان هذا الاقبال الكبير والمستمر على النقد الاجنبي يفسر تدهور قيمة العملة الوطنية.

محاضرة دينية في قبة الصخرة المشرفة مساء اليوم

القدس ـ يلقي الدكتور محمد عبد الصاحب عميد كلية الدعوة واصول الدين بالوكالة مساء أمس محاضرة دينية بعنوان «السنة النبوية والمستشرقين».

وسيتحدث الدكتور الصاحب عن موقف المستشرقين من السنة النبوية المطهرة وذلك بعد صلاة المغرب مباشرة في قبة الصخرة المشرفة في المسجد الاقصى المبارك.

وتأتي هذه المحاضرة ضمن نشاطات اللجنة الثقافية التابعة للجنة التوعية الاسلامية لبيت المقدس.

السماح لنادي بيتا بمزاولة نشاطاته على ملاعب مدرسة البلدة

نابلس ـ وافقت مديرية التربية والتعليم بنابلس على طلب نادي بيتا الرياضي بالسماح له بمزاولة نشاطه على ملاعب المدرسة الابتدائية في البلدة.

كما ينتظر النادي موافقة ثانية للسماح له باستخدام ملعب المدرسة الثانوية لكرة القدم.

ويذكر ان نشاط النادي الرياضي قد انقطع لمدة عام.

اجتماع الهيئة العامة لجمعية بيت امر الخيرية

القدس ـ عقدت جمعية بيت امر الخيرية اجتماعا للهيئة العامة حضره مركز الجمعيات الخيرية مندوبا عن الشؤون الاجتماعية ،ومندوبين عن اتحاد الجمعيات الخيرية وقد تم في الاجتماع مناقشة التقريرين الاداري والمالي.

وتم الاتفاق على تعديل الدستور باضافة هدفين الى اهداف الجمعية وهما الموافقة المبدئية على فتح مدرسة اهلية باسم الجمعية وانشاء نادي رياضي باسم الجمعية وبلغت الميزانية التقديرية للجمعية للعام ١٩٨٧ حوالي ١٢٠ الف دينار اردني.

المركز الثقافي الفرنسي يستقبل فريقا فنيا فرنسيا الجمعة القادم

نابلس ـ يستضيف المركز الثقافي الفرنسي يوم الجمعة القادم فريقا فنيا فرنسيا في قاعة فندق فلسطين.

و يقدم الفريق الفرنسي في هذا الحفل عرضا مسرحيا

الافراج عن معتقلين اداريين بعد اعتقال استمر ستة اشهر

القدس ـ افرجت السلطات الاسرائيلية مساء امس الاول عن المعتقل الاداري النقابي محمود زياده بعد اعتقال استمر ستة اشهر.

وكانت سلطات السجن قد احتجزته ولم تطلق سراحه قبل الساعة الثامنة مساء بحجة ان هناك امرا من جهات خارج السجن بذلك، هذا على الرغم من قيام افراد اسرته وبينهم طفلية بانتظاره خارج سجن جنيد في ظروف البرد الشديد.

وقد افرجت السلطات ايضا يوم الاربعاء الماضي عن النقابي محمد العاروري امين سر نقابة عمال البناء والمؤسسات العامة في رام الله والذي امضى فترة ستة اشهر من الاعتقال الاداري.

اهالي المعتقلين يقومون بزيارة لابنائهم في سجن جنيد

بيت لحم ـ قام اهالي المعتقلين يوم امس بزيارة ابنائهم المعتقلين اداريا في معتقل جنيد بمدينة نابلس.

وافاد اهالي المعتقلين بان عدد المعتقلين اداريا قد ارتفع مؤخرا الى حوالي «٥٥» معتقلا اداريا اعتقلتهم السلطات الاسرائيلية

ومما يذكر ان زيارة المعتقلين الاداريين في السجون الاسرائيلية تجري مرة في كل اسبوعين.

زيارة معتقلي سجن جنيد الخميس بدلا من الاثنين

القدس ـ علم ان ادارة سجن جنيد ابلغت المعتقلين الاداريين ان زيارة ذويهم ستكون هذه المرة يوم بعد غد الخميس بدلا من يوم الأثنين كما جرت العادة سابقا.

عائلة معتقل تناشد المجلس الوطني العمل على اطلاق سراح ابنها المعتقل بالاردن

القدس ـ طالبت عائلة المعتقل يوسف ابو عفيفة الاخوة المجتمعين في المجلس الوطني في الجزائر العمل على اطلاق سراح ابنهم المعتقل في مبنى للخابرات الاردنية في عمان منذ خمسة شهور.

ومن الجدير بالذكر ان المعتقل يوسف ابو عفيفة «٤٠» عاما متزوج وله طفلان وهو احد مساعدي السيد خليل الوزير «ابو جهاد».

جنوب لبنان يشهد
عدة عمليات مسلحة خلال ٢٤ ساعة

بيروت ـ أ ف ب ـ نشطت الاطراف الرئيسية في المجابهة الاسرائيلية العربية في لبنان اثناء هدنة عيد الفصح في جنوبي لبنان خلال ٢٤ ساعة من التوتر الذي اسفر عن مقتل عدة اشخاص واصابة اخرين

فقد نجحت مجموعة مسلحة تضم ثلاثة رجال تابعين لحركة فتح وهي الحركة الرئيسية في منظمة التحرير الفلسطينية امس الاول في التسلل الى داخل اسرائيل وقتل اثنين من العسكريين الاسرائيليين اثناء كمين قبل قتل الافراد الثلاثة للمجموعة المسلحة خلال اشتباك فوق الاراضي الاسرائيلية.

وهذه هي اول عملية تشنها مجموعة مسلحة فلسطينية انطلاقا من لبنان ضد اسرائيل منذ اول اذار عام ١٩٨٦ وثاني عملية منذ الغزو الاسرائيلي في حزيران عام ١٩٨٢

وردت اسرائيل على الفور بشن غارة جوية ضد مخيم الرشيدية الفلسطيني بالقرب من صور على بعد ٢٠ كيلومترا من الحدود اللبنانية الاسرائيلية وهاجمت طائرات الهليكوبتر الحربية الاسرائيلية قاعدة قديمة لحركة فتح يقيم فيها مدنيون حسبما ذكرت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين بزعامة جورج حبش واضافت الجبهة ان شخصا قتل وان ثلاثة اخرين اصيبوا.

وكان جنوب لبنان يوم السبت الماضي مسرحا لاشتباكات دامية بين جيش جنوبي لبنان ميليشيا موالية لاسرائيل يساندها جنود اسرائيليون وميليشيا المقاومة الاسلامية الذراع المسلحة لحزب الله الاصول الموالي لايران

واعترف جيش لبنان الجنوبي باصابة خمسة من رجاله.

و ياتي تفاقم التوتر عند الحدود بين لبنان واسرائيل في الوقت الذي يتمركز فيه الجيش السوري منذ اسبوع عند نهر الاولي على ابواب صيدا وهو قطاع طرد الجيش الاسرائيلي في حزيران عام ١٩٨٢ الجيش السوري منه.

وعلق الجنرال موشى ليفي على وصول وحدات سورية الى مقربة من عاصمة جنوبي لبنان فقال انه «اذا كان نزول جنود سوريين الى الجنوب يشكل بداية عملية ما فنلك قد يكون له تاثير على المنطقة الامنية و بالتالي على المهام الاسرائيلية في القطاع».

توزيع برنامج امتحانات الفصل الثاني لطلبة التوجيهي

بيت لحم ـ علم ان برنامج امتحانات الفصل الثاني للشهادة الثانوية العامة للعام الدراسي الحالي ٨٦/٨٧ قد تم توزيعه على المدارس الثانوية في الضفة الغربية حيث من المقرر ان تبدأ الامتحانات في العاشر من حزيران القادم وتستمر حتى الثامن عشر من الشهر نفسه.

هذا وانتقد بعض طلبة التوجيهي توزيع حصص البرنامج وطالبوا بان يستبعد موعد تقديم امتحان اللغة الانجليزية بعد العطلة الاسبوعية لكي يتسنى لهم مراجعة المادة.

غرق شاب في بحر غزة

غزة ـ غرق المواطن خليل جواد العاوور (١٦سنة) من سكان مشروع بيت لاهيا اثناء سباحة في بحر غزة يوم امس.

وقد نقلت جثته لمستشفى الشفاء وابلغت الشرطة للتحقيق بالحادث.

حفلة غذاء تقشفي بجمعية انعاش الاسرة الجمعة القادم

البيرة ـ تقيم جمعية انعاش الاسرة في البيرة يوم الجمعة القادم حفل غذاء تقشفي وذلك في مقر الجمعية في البيرة.

وقد وزعت الجمعية العديد من بطاقات الدعوة واعلنت ان ريع هذه الحفلة سوف يرصد لرعاية اطفال منزل الجمعية الداخلي.

حادث تصادم في عبسان بالقطاع

غزة ـ وقع حادث تصادم بين سيارة نقل وسيارة خصوصية في طريق الرحمة بقرية عبسان نتج عنها اصابة سائق السيارة الخصوصية صلاح النصار (٣٥سنة) باصابة في ساقه الايسر نقل على اثرها لمستشفى ناصر بخانيونس للعلاج.

وقامت شرطة المرور بالتحقيق بالحادث.

الافراج عن مواطن من منطقة نابلس

نابلس ـ افرجت السلطات الاسرائيلية امس عن المهندس طاهر عبد الله تاية «٢٥» سنة من بيتا بعد ان قضى مدة محكوميته البالغة سنة بتهم امنية.

الحكم بالسجن على مواطن من مخيم الجلزون

رام الله ـ حكمت المحكمة العسكرية الاسرائيلية في نابلس يوم الاحد الماضي على الشاب يوسف مصطفى شحادة زيد من مخيم الجلزون بالسجن الفعلي لمدة شهرين وغرامة مالية مقدارها ٣٠٠ شيكل.

وترافع عنه المحامي علي غزلان.

افتتاح المعرض الفني الثاني لمدرسة مغتربي البيرة الاعدادية اليوم

البيرة ـ يفتتح صباح اليوم الثلاثاء المعرض الفني الثاني لمدرسة مغتربي البيرة الاعدادية للبنين.

وقد وجهت الدعوات لعدد من مديري ومديرات المدارس والهيئات التدريسية في لواء رام الله ولاولياء امور الطلبة والمهتمين بالتربية الفنية والمهنية.

وسيستقبل المعرض الزوار اعتبارا من صباح اليوم وحتى مساء السبت القادم.

بائعو الخضار والفواكه بميدان الحسين بنابلس يلقون النفايات بالميدان

نابلس ـ يعاني المواطنون من ممارسات بائعي الخضار والفواكة في ميدان الحسين حيث يلقون النفايات و يحرقونها في حديقة الساعة في الميدان الرئيسي للمدينة.

صدور العدد الاول من مجلة «صوت سلواد»

رام الله ـ صدر عن اللجنة الثقافية في نادي سلواد الرياضي العدد الاول من مجلة «صوت سلواد».

وقد اشتمل العدد على طائفة من المقالات الادبية والتاريخية والثقافية حول تاريخ سلواد وعلمائها والمجاهدين فيها.

وتضمن العدد كذلك ابحاثا عن الادب والفولكلور الشعبي في سلواد بالاضافة الى عرض مفصل للانجازات التي حققها نادي سلواد في خدمة اهل البلده منذ بدء مسيرته حتى الان.

اجتماعيات

تهنئة بمولود

نابلس ـ مكتب يعيش للصحافة يتقدم من الزميل احمد الخولي وعقيلته بأحر التهاني بمولودهما البكر:

□** تامر **□

جعله الله من أبناء السلامة واقر به عيون والديه.

■*■ والف مبروك ■*■

تهنئة الى الدكتور أحمد عبد المجيد شاهين

حلحول ـ الخليل ـ الحاج عبد الكريم جحشن وانجاله يتقدمون بأحر التهاني وأجمل التبريكات الى الصديق العزيز عبد المجيد شاهين بمناسبة تخرج نجله الدكتور احمد وافتتاح عيادته الجديدة في سوق الاندلس بالخليل تخصص امراض نسائية وتوليد.

متمنين له دوام التقدم والنجاح في خدمة وطنه وامته.

فتهانينا والف مبروك



رساله الى أولياء أمور طلبة كلية العلوم والتكنولوجيا

أنا حارس في كلية العلوم بدأت عملي في فترة تجريبيه مدتها ثلاثة شهور وفي هذه الفترة التجريبية شاهدت اشياء عديدة ... ولكن لا استطيع ان ابدي اية معارضة في تلك الفترة لكوني تحت التجربة.

وبعد انتهاء فترة التجربة وحصلت على تثبيت في الوظيفة .وعندها بدأ الصراع . فهناك لائحة بممنوعات عليك الانصياع لتعليماتها ومنها ما يلي :

١ ـ يحذر على الحارس التحدث مع أي طالب من طلاب الكلية.

٢ ـ يحذر على الحارس ان يبدي اي معارضة تجاه اي شيء يفعله المسئول او اي رئيس قسم من سرقة او اختلاس .. هذا عدا عن البرقراطية القاتلة والروتين الممل.

ففي يوم الاحد الموافق ١ ـ ٣ ـ ١٩٨٧ تركت مكان مناوبتي لكي اقضي حاجه واذا بالمسؤول يقول لي يمنع عليك الذهاب الى المرحاض لانه يبعد عن مكان عملي مسافة ١٢٠ مترا وعليك بقضاءها بين الاشجار !!واذا لم انصاع الى هذه الاوامر سوف يتخذ الاجراءات المناسبة والرادعة .علما بانني اقوم بحراسة مبنى سكن الطالبات والموظفين.

ولكنني لم انصاع الى هذه التهديدات الجوفاء بل وفي يوم الثلاثاء ٣ ـ ٣ ـ ١٩٨٧ ذهبت الى الحمام في مبنى الصناعة المجاور فشاهدني المسؤول فطلب من المدير الاداري ان يوجهه لي «لفت نظر» لعملي المشين هذا !!.

وفعلا استلمت كتاب لفت نظر وذهبت الى المدير الاداري لكي اعرف عن سببه ولكن هذا المدير ايد ملاحظات مسؤول الحرس . ذلك لانه ذراعه الايمن «للتصرف باموال الكلية» !.

اما اذا كنت تريد ان تكون حارسا مثاليا فعليك ان تقوم بالاعمال التالية :

١ ـ الوقوف بقرب اي تجمع للطلاب او للموظفين ونقل اي كلمه او تصرف تسمعها او تشاهده الى الاداره.

٢ ـ ان تؤدي التحية الى المسؤول كلما شاهدته لكي يشعر بانه شيء مهم وله قيمه . والا سوف تكون شخص غير مرغوب فيه في هذا الصرح العلمي الوطني.

و بالرغم من ان الاجراءات التي تتخذ بحق الموظفين ظالمة الا ان تلك التي تتخذ بحق الطلبة أظلم ففي تاريخ ٢٢ ـ ٢ ـ ١٩٨٧ جاء احد الاشخاص الى المدخل الرئيسي للكلية حيث كنت اقوم على حراسته واراد ان يدخل وقال لي ان نائب الرئيس اتصل به تليفونيا وطلب منه ان يحضر الى الكلية فدخل ... وعندما خرج سألته عن سبب عودته السريعة ـ فقال : ان عدد الطلاب هنه مرة كبير وجماعتي لا تستطيع السيطرة عليهم.

التوقيع: موظف في كلية العلوم
التاريخ: ١٢ ـ ٣ ـ ١٩٨٧ م



اعلان

الى طلبة واعضاء الهيئة التدريسية في جامعة النجاح الوطنية بخصوص الامتحانات النهائية للفصل الاول ١٩٨٧/٨٦

ينتهي مفعول الامر العسكري مساء يوم السبت ١٩٨٧/٤/٢٥ و يعود الطلبة الى تقديم الامتحانات النهائية للفصل الاول للعام الجامعي ٨٧/٨٦ صباح يوم الاحد ١٩٨٧/٤/٢٦ حسب البرنامج المعلن التالي :

١ ـ تكون الامتحانات التي كانت مقررة يوم الاحد ١٩٨٧/٤/١٩ في يوم الاحد ١٩٨٧/٤/٢٦.

٢ ـ تكون الامتحانات التي كانت مقررة يوم السبت ١٩٨٧/٤/١٨ في يوم الثلاثاء ١٩٨٧/٥/٥.

٣ ـ تكون الامتحانات التي كانت مقررة يوم الجمعة ١٩٨٧/٤/١٧ في يوم الجمعة ١٩٨٧/٥/١.

٤ ـ يكون برنامج الامتحانات حسب الايام والتواريخ التالية :

موعد المحاضرة		موعد الامتحانات		
الساعة	أيام	الساعة	اليوم	التاريخ
٨ ـ ٩	سبت، اثنين، اربعاء	٩ ـ ١١	الاثنين	١٩٨٧/٤/٢٧
٩ ـ ١٠	سبت، اثنين، اربعاء	١٢ ـ ٢	الثلاثاء	١٩٨٧/٤/٢٨
١٠ ـ ١١	سبت، اثنين، اربعاء	٩ ـ ١١	الاحد	١٩٨٧/٥/٣
١١ ـ ١٢	سبت، اثنين، اربعاء	١٢ ـ ٢	السبت	١٩٨٧/٥/٢
١٢ ـ ١	سبت، اثنين، اربعاء	٩ ـ ١١	الثلاثاء	١٩٨٧/٤/٢٨
١ ـ ٢	سبت، اثنين، اربعاء	١٢ ـ ٢	الاربعاء	١٩٨٧/٤/٢٩
٢ ـ ٣	سبت، اثنين، اربعاء	٩ ـ ١١	الخميس	١٩٨٧/٤/٣٠
٣ ـ ٤	سبت، اثنين، اربعاء	٩ ـ ١١	الاثنين	١٩٨٧/٥/٤
٤ ـ ٥	سبت، اثنين، اربعاء	٣ ـ ٥	السبت	١٩٨٧/٥/٢
٨ ـ ٩:٣٠	احد، ثلاثاء، خميس	٩ ـ ١١	الاربعاء	١٩٨٧/٤/٢٩
٩:٣٠ ـ ١١	احد، ثلاثاء، خميس	١٢ ـ ٢	الخميس	١٩٨٧/٤/٣٠
١١ ـ ١٢:٣٠	احد، ثلاثاء، خميس	١٢ ـ ٢	الاثنين	١٩٨٧/٤/٢٧
١٢:٣٠ ـ ٢	احد، ثلاثاء، خميس	٩ ـ ١١	السبت	١٩٨٧/٥/٢
٢ ـ ٣:٣٠	احد، ثلاثاء، خميس	١٢ ـ ٢	الاحد	١٩٨٧/٥/٣
٣:٣٠ ـ ٥	احد، ثلاثاء، خميس	١٢ ـ ٢	الاثنين	١٩٨٧/٥/٤

٥ ـ تكون امتحانات اليوم الذي تتعطل فيه الامتحانات في اليوم الذي يلي اخر يوم للامتحانات حسب البرنامج المعلن.

٦ ـ تبدأ امتحانات كلية الهندسة يوم الاحد في ١٩٨٧/٥/٣ حسب البرنامج المعلن سابقا.

٧ ـ تستأنف امتحانات كلية المجتمع وفق البرنامج المعلن مسبقا اعتبارا من يوم الاحد ١٩٨٧/٤/٢٦. أما الامتحانات التي كانت مقررة يوم السبت ١٩٨٧/٤/١٨ فتنتقل الى اليوم الذي يلي آخر يوم في الامتحانات.

٨ ـ على جميع اعضاء الهيئة التدريسية اعداد اسئلة الامتحانات جميعها وتسليمها كاملة كل الى عميد كليته في مدة اقصاها يوم السبت ١٩٨٧/٤/٢٥.

٩ ـ تكون مواعيد الامتحانات جميعها حسب التوقيت الصيفي.



فرصة عمل أم تخصص !!؟

انتظار اعوام أم اغتنام فرصة عمل «هذا هو مفترق الطريق او لنقل الحقيقة التي تفرض نفسها على مجموع الكفاءات والكوادر العلمية بغض النظر عن تطبيق ابسط القواعد والمفاهيم المطلوبة في سلم التطور الحضاري... الا وهي ايجاد فرص عمل تتناسب والكفاءات العلمية لتحقيق النظرية لانتاجية الاقتصادية المطلوبة في تطور المجتمعات.

اعداد :
■وفاء البحر
■وموال الغول

ومع تخرج الالاف من هذه الطاقات الى سوق العمل «الذي يفتقد الى التخطيط للبرمجة والمدروسة في استيعاب هذه الطاقات، وامام قوة التحولات السريعة في الاوضاع الاقتصادية التي تمر بها المناطق المحتلة، بالصعود هبوطا، وافرازات هذه المرحلة الراهنة والتي ابرزها ظاهرة «البطالة»... كل هذا قد دفع بالانسان الفلسطيني وفي ظل الاوضاع السياسية الراهنة بالتكيف والتأقلم والتعامل ضمن سياسة «الممكن وما هو متاح» من اجل توفير لقمة الخبز... اي بمعنى البحث عن بدائل عمل بغض النظر عن المستوى العلمي ودرجة التخصص وسنوات العمر الضائعة.

وهنا الواقع يجعلنا نعاود طرح ما ذكرناه سابقا ولكن بصيغة سؤال يحمل في طياته توقعات لغاية سنة ٢٠٠٠.

الا وهو.. كيف سيكون مستوى مجتمعنا انتاجيا في عام ٢٠٠٠ في مصاف الدول التي يقاس رقيها وتقدمها بانتاجيتها امام هدر طاقاتنا وكفاءاتنا وعقولنا العلمية في سوق العمل الخدماتي «الاسود» ؟!

سياسة احتلال والازمة موضوعية وذاتية

خالد وهدان «٢٦ عاما» خريج لغة انجليزية من كلية المجتمع – رام الله – التابعة لوكالة الغوث الدولية في عام ٨٤ ومن سكان مخيم الجلزون، هو واحد وسط الوف من طوابير الخريجين والخريجات من حملة الشهادات العليا، والذين كانوا يبنون اهراما من الاحلام والطموحات لاستثمار سنوات عمر الدراسة.

ويعتقد خالد والذي اقدمت السلطات على اغلاق غرفة من البيت الذي يتكون من غرفتين فقط بسبب اعتقال شقيقه بتهمة امنية، انه بمجرد حصوله على الشهادة، قد وضع بقدمه على اول الطريق في تحقيق جزء من هذه الاحلام .. التي كان يعمل الواقع على تحطيمها.

ويرفض خالد، ورغم رحلة البحث الطويلة ومنذ تخرجه في عام ٨٤، عن فرصة عمل من خلال تقديم العشرات من الطلبات والى كافة المؤسسات الوطنية والمحلية في المنطقة. أن يستسلم للواقع لما يمتلك من قوة نفسية «داخلية عليا» على حد تعبيره والتي كانت نتاج تفكير واقعي وقناعات منطقية ومبدئية راسخة.

يقول : «يجب التعامل مع هذه القضية كظاهرة طبيعية وموضوعية وذلك بسبب الاوضاع الموجودة لان «التضخم» باعداد الخريجين وعدم ايجاد فرص عمل هي بحد ذاتها ازمة، وحل هذه الازمة يتمثل في وضع خطط وبرامج دراسية وثقافية تكون مخططة بعد انتهاء الطالب من الدراسة».

ويضيف : «وهناك بعض حلول لمثل هذه المشكلة وذلك بزيادة عدد المؤسسات الخاصة والعامة والتي تعمل على اعداد العشرات من المشاريع «الاقتصادية الانتاجية»، لتوظف طاقات العديد من هؤلاء الخريجين بما يتناسب وكفاءاتهم العلمية.

كما يؤكد بأن عدم وجود البرمجة والتخطيط ليس فقط على مستوى المناهج الاكاديمية وانما تتعداها الى الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية هذا اضافة الى سياسة الاحتلال في تحطيم معظم الكوادر الاكاديمية بالزج بها في المصانع والشركات الاسرائيلية والعلاقات التي يشوبها المحسوبية والواسطات اي بمعنى اخر ان مجمل المؤسسات الوطنية والمحلية محسوبة ومن هنا تبرز حجم وخطورة هذه المشكلة المركبة العقد ولتؤكد ان الحصول على فرصة عمل تتناسب مع التخصص وفي ظل الوضع الراهن، فرصة شبه «ميتة».

ويرى خالد وهدان الذي اضطر ان يعمل في مصنع ادوية في دير ياسين ويدفع نصف راتبه الذي يقارب الـ ٤٠٠ شيكل جديد مواصلات من الجلزون – رام الله – القدس ومن ثم الى موقع العمل في دير ياسين وسط ظروف عمل تتطلب مجهود جسدي وحذر شديد من المواد الحارقة كالامونيا والصوديوم وبوتاسيوم الفضة والتي تدخل في تراكيب هذه الادوية، ان الازمة هي في نهاية المطاف تحمل البعدين الموضوعي والذاتي النفسي والازمة الموضوعية هي حاصل تحصيل ظرف اجتماعي.

واما ذاتية نفسيه تترك لدى قدرة الانسان على تحدي هذا الظرف الذي يضعه امام خياران اما البقاء في البيت لفترة طويلة جدا او ان «يدوس» على نفسيته والعمل في اطار الممكن والموجود الى حين ان يمسك بزمام الامور.

ويشدد خالد وهدان في ختام حديثه على اهمية العمل، وفي ظل المعادلات الراهنة المقلوبة، واغتنام اي فرصة سانحة حتى يستطيع الانسان ان يوفر مستلزماته الشخصية أو الحد الادنى من متطلبات الحياة على حد تعبيره.

بطالة شاملة وموجة احباطات

وان كانت هذه المشكلة اشد تفاقما بين قطاع الشباب الذكور، الا ان هذه المشكلة في الاونة الاخيرة وفي ظل حلقات متواصلة من الهجمات الموجهة والمستهدفة، وامام ارتفاع نسبة التعليم في صفوف الفتيات فقد اخذت تمتد لتشمل الطرفين ... ولكن بفارق واحد وهو استعداد الشاب للعمل وتحت اي ظرف من الظروف وفي اي عمل من الاعمال الخدماتية ... عكس الفتاة التي ما زالت القيود الاجتماعية والنفسية تحاصرها بطبيعة نوع العمل، وان كان لا يمت باي صلة الى نوع التخصص ولكن يجب ان يكون في مستوى اجتماعي مقبول.

وهذا ما اكدته عايده مملوك الحاصلة على بكالوريوس تجارة واقتصاد عام ٧٨ من جامعة بيروت العربية والتي لم تضيع الفرصة في العمل كمشرفة مكتبات في كلية الاداب للبنات في دار الطفل في القدس.

وطموحات عايده الاخت الوحيدة وسط خمسة اولاد لا تقف وبعد حصاد اربع سنوات من الدراسة عند العمل كمشرفة مكتبات رغم حبها ورغبتها في هذا العمل.

وتؤكد بقولها : «انني ما ازال اطمح ومن باب الاولويات والافضليات في حياتي للعمل في البنوك ... ولكن امام قلة فرص العمل اولا ورغبة في عمل المكتبات ثانيا كان قبولي وحماسي للعمل في الكلية.

وتنوه الى انه لم يكن هناك متاعب في الحصول على هذه المهنة وذلك لكونها واحدة من طالبات مدرسة دار الطفل حيث حصلت على شهادة الثانوية العامة، لذلك اعطيت الاولوية في قبولها لهذه الوظيفة.

وتذكر عايده مملوك والتي مارست مهنة التعليم بعد حصولها على شهادة الثانوية في روضة الزهور، ان العمل في المكتبات يعطي الانسان ثقافة واسعة من خلال اتصاله اليومي مع الكتب، لمساعدة الطالبات على العودة الى المصادر والمراجع في عمل الابحاث والتقارير.

وتنتقد في هذا الصدد عدم قدرة الطالبة في سنة اولى على عمل الابحاث وذلك يعود وحسب تحليلها الى قصور من معلمي ومعلمات المدارس الذين لا يعملون على تدريب هؤلاء الطالبات او الطلاب على عمل مثل هذه الابحاث الاكاديمية.

وتحتوي مكتبة دار الطفل على ٦ الاف كتاب موزعة ما بين مواد الخدمة الاجتماعية واللغة الانجليزية واللغة العربية وادابها هذا اضافة الى متفرقات من الكتب الثقافية والاقتصادية والفنية وغيرها.

وتجيب حول ماهية المؤثرات السلبية التي ستفرزها ظاهرة عمل كوادرنا العلمية في ميادين غير ميادين تخصصاتهم على مدى السنوات القادمة ؟ قائلة : «ما يتعلق بالمؤثرات السلبية، فنحن لا شك امام موجة من الاحباطات النفسية. هذه الاحباطات التي افرزتها ظاهرة البطالة او العمل وبعد سنوات طويلة في ميدان مختلف عن ميدان الدراسة هذا اضافة الى ان قدرة انتاج وعطاء الفرد ستصبح محدوده وبالتالي ستنعكس على مستوى تطور مجتمعنا الفلسطيني وخاصة على المستوى الانتاجي.

وتعقب بقولها : «والنظرة السائدة حاليا بين المئات من هؤلاء المتعلمين هي البحث عن فرصة عمل لتأمين المصدر المادي اي بمعنى ان المقياس والاعتبار الاول اصبح للوظيفة وبالتالي للمكسب المادي وخاصة في ظل ظروف صعبة اصبحت فيها البطالة شاملة وانعدمت فيها فرص العمل وعدم وضع الانسان المناسب في المكان المناسب.

وتشير مؤكدة على ما طرحه خالد وهدان الى اهمية تولي المؤسسات المعنية وفي ظل غياب سلطة مسؤولة العمل على تخطيط شامل للسياسة التعليمية وتوجيه هذه الطاقات الشابة الى ما يتناسب مع حاجات البلد وسوق العمل.

صورة معكوسة وصعوبة تأقلم

وتنعكس الصورة في حياة ابتسام الزحيكة والحاصلة على دورات تاهيلية مكثفة في علم المكتبات من القنصلية البريطانية وجمعية انعاش الاسرة وجامعة بيت لحم والتي اهلتها للعمل ولمدة اربع سنوات ونصف، مساعدة امينة مكتبة في كلية التمريض في رام الله والتي اضطرتها الظروف بعد استقبال المولود الثاني ترك هذا العمل وذلك بسبب عدم توافق التوقيت الزمني للوظيفة مع توقيت الحضانة، حيث تطمح للعمل في المكتبات بينما هي تعمل كسكرتيره في جمعية الدراسات العربية في القدس.

وتحاول ابتسام وبعد سنتين من ترك الوظيفة البحث عن عمل وفي نفس الميدان الا انها وامام قلة فرص العمل، اضطرت للرضوخ والقبول بوظيفة السكرتارية.

ورغم محاولتها ايضا للتأقلم مع هذه الوظيفة والتي كما تقول : «تفسح المجال للانخراط في المجتمع» الا انها ترى في نفس الوقت تعمل على الحد من ثقافة الانسان مقارنة مع العمل في المكتبات التي يعني الاطلاع الدائم على مصادر المعرفة المختلفة.

وتبقى ابتسام الزحيكة والام لولدين وامام وعود من الجمعية وفي حالة اتساع المكتبة، بان تكون من اوائل الذين سيتم اختيارهم للعمل فيها.

واقع واحد ونصف عمر الانسان رحلة بحث واستقرار بالعمل

وتشير مي سليمان طالبة قسم اللغة الانجليزية والتي تخرجت قبل عامين من جامعة النجاح الوطنية، انها بحثت عن عمل ما ... في مجال تخصصها او قريب منه كمعلمة لغة انجليزية او مترجمة في احدى المؤسسات او الشركات ولكن رحلة بحثها باءت بالفشل.

وتنوه الى ان فرص العمل الشحيحة في الضفة، والتي رافقت فترة تخرج المئات من الطلبة الجامعات في مختلف التخصصات. وانتظام اغلبهم في صفوف البطالة. اشعل في ذهنها فكرة السفر الى عمان لقضاء اجازة. ومن ثم البحث عن عمل. فتقول : حاولت ضرب عصفورين بحجر، اذ جاءتني فرصة للسفر الى عمان لقضاء الاجازة فانتهزت طول اجازتي – التي لم اكن اظن انها ستنتهي بعد تخرجي – وبحثت عن عمل هناك، وتتابع قائلة : كنت اعتقد ان الوضع في عمان سيكون افضل بكثير من الوضع في بلادي، لكني فوجئت بصديقاتي وقريباتي هناك واللواتي تخرجن قبلي بعدة اعوام ما زلن يحلمن بالعمل. فاراهن يسارعن الى استلام الصحف وقراءة باب التعيينات فيها. واسماء الدارجين في وظائف جديدة. احسست حين رأيت خيبات الامل على وجوههن والاحباطات تغلفهن. انني ما جئت الى تلك البلد. الا لاؤكد رداءة قراري وتعاسة حظي ...

رغم كل تلك الاحباطات ... رفضت الاستسلام للواقع كمحاولة لخلق نفسية جديدة لم تخلق وتتبلور على مقاعد الدراسة الجامعية. او في المنزل .. بل في غربة الوطن والنفس والعمل. فبحثت ولم تستسلم. الى ان وفقت بعمل في احد البنوك. حيث بقيت فيه ما يقارب العام. سافرت بعدها الى الاهل في طولكرم. وعند اقتراب موعد العودة للعمل اغلق الجسر مدة اسبوعين ... وتعلق قائلة : «تأخرت لظروف قاهرة فاعتبرت مستنكفة عن العمل ... مع هذا لم ايأس. ليقيني بانني فرد من شعب لم ييأس رغم كل الظروف المحبطة. فبحثت عن اعمال اخرى الى ان اهتديت الى العمل كموظفة مبيعات في احدى محلات الديكور. انا موفقة وسعيدة بعملي والحمد لله رغم الفجوة الكبيرة ما بين طبيعة هذا العمل وشهادة التخصص.

وتؤكد مي الى ان الظروف الاقتصادية الصعبة فرضت على الفرد. خاصة في مجتمعنا الفلسطيني في حالة عدم وجود فرصة عمل تتناسب مع شهادته الجامعية ان يبحث عن بدائل عديدة لعمله، كمصدر للرزق. مشيرة الى ان هذا يكون بعد اليقين الاكيد من ان ابواب العمل محكمة الاغلاق في وجهه.

وترى مي ان عمر الانسان موزع ما بين العمل والدراسة وتعلق على ذلك قائلة : «يقضي الانسان نصف عمره بالدراسة. والنصف الاخر موزع بين البحث عن عمل والاستقرار. ومحاولة التأقلم فيه وحل مشاكله والتغلب على متاعبه.

العامل الاقتصادي وراء بدائل التخصص

وتتحدث لمى مستكلم مشرفة المكتبة في كلية اداب البنات (دار الطفل العربي) انها قد تعمدت دراسة مادة الخدمة الاجتماعية في جامعة بيت لحم. وذلك لرغبتها التي كانت تنمو معها منذ الصغر في التعرف على الناس. ومحاولة الاحساس بمشاكلهم لتعالجها بكل الطرق الممكنة.

وتشير الى انه بعد التخرج وقبل خمسة سنوات طرقت ابواب العمل التي لمست ان فيها صلة بتخصصها. فكانت طالبتا قومي اول محطة تستقبل طاقاتها وحماسها الشديدين. وكانت مشرفة في احدى المدارس، وكان عملها الاشراف على الطالبات في السكن من حيث الملبس والطعام. وتقسيم العمل. وتنظيم اوقات الدراسة.

وتصل لمى الى قناعة وبعد عملها لمدة اربع شهور في هذه المدرسة بانها لم تحقق هدفها المطلوب وان طبيعة العمل تستطيع ان تقوم به اي انسانه ودون الحاجة الى مؤهل جامعي وتقول : «وقد دفعتني هذه الحقيقة للبحث عن وظيفة اخرى تتناسب ومؤهلي العلمي».

وتعمل لمى وخلال وجودها كمشرفة على الطالبات في المدرسة على تقديم طلبات عمل الى مختلف المؤسسات والجمعيات في المنطقة كما انها حاولت العمل في مكتب الشؤون الاجتماعية في رام الله والذي اتاح لها فرصة التدريب العملي اثناء فترة الدراسة الجامعية ... وهناك حين ذهبت كطالبة وظيفة جوبهت بالرفض لاسباب وصفتها «بالغموض».

لم يكن مكتب الشؤون هو الباب الوحيد الذي طرقته اثناء عملها في طالبيتا. بل قدمت الى كلية دار الطفل العربي في القدس [illegible] عكسي. حيث كان [illegible] مكتبة. فاستدعيت عام ١٩٨٦ [illegible] ثم للعمل

وتضيف : «ومن يجد اليوم عملا ما [illegible] واستيائه. و [illegible] الامه ومتاعبه. حتى لو كان الخريج من كلية الطب وحصل على امتياز او شهادة ماجيستير. وبد شيء الظروف ان يعمل بمهنته. ويعمل كبائع في محل سوفوتيه. عليه ان يحمد الله على ذلك. فهذا العمل افضل من ان يجلس ويندب حظه. ويلعن الزمن.

وتتطرق لمى خلال حديثها الى تلك الظروف الدافعة بالانسان ان يعمل في مجال لا يرتبط باية صلة بتخصصه. وسلبيات هذا الوضع على المجتمع فتقول : «ان هذا ينعكس بصورة سلبية على المجتمع فانا لا اتصور ان يكون الانسان قادر على الانتاج طالما انه في عمل معاكس لرغبته وتخصصه، وتضيف : «ورغم هذا فانا لا انفي وجود نسبة مرتفعة من خريجي الجامعات هدفهم الوحيد هو العمل للكسب المادي فقط. ولا انكر ايضا ان الدافع لهذا ... هو سوء الحالة الاقتصادية التي دفعت بخريجين اخرين ان يعملوا كسائقين او في مطعم ما او ان يصطفوا في طوابير العمال بانتظار رجل اعمال يهودي ان يقلهم بسيارته الى مكان ما ليعمل في البناء.

تخصص ادارة في صالون حلاقة

لم تكن ندرة فرص العمل في مجال التخصص هو الدافع الوحيد الذي يسوق الخريجين للبحث عن بدائل عمل اخرى بل يشاركها في ذلك كون الراتب شحيح. والذي لا يكاد يفي حتى لثمن عدد من علب السجائر في الشهر. وكذلك وجود المحسوبيات والواسطات بكثرة، سببا اخرا يدفعهم ان يركنوا ثمرة سنوات العلم (الشهادة) جانبا. ويبحثون عما هو بعيد عن الدراسة والتخصص.

ها هو غالب الوعري خريج الكلية الابراهيمية في ادارة الاعمال والمحاسبة لم يرى فرقا بين مقص الشعر في صالون والده في القدس. وبين الالة الحاسبة. في شركة ما ما دام العائد من العمل الاول يكاد يفي بمتطلبات الفرد الشخصية دون ان تمتد يده بخجل للوالد ليطلب مصروفه اليومي فيقول : «ارى ان فرصة عمل سانحة حتى لو كانت بعيدة عن اي مجال تخصص، افضل من تلك الوظيفة بتخصص دراستي. ان وجد وهذا يعود لذلك الراتب القليل. الذي لا يسد ثمن علبة سجائر ولو كنت من المدخنين. والذي يفرض علي ان اطالب بمصروف اضافي يضاف الى راتبي الذي لا يكفي. ويتابع قائلا : لقد بحثت عن عمل وعملت فترة شهر. ولكن الراتب كان قليلا جدا. توجهت بعد [illegible] طلبات الى الاوقاف، والمقاصد. ووكالة الغوث. وشركة الكهرباء. ولكنني لم اتلق اي رد ...

لم يرغب ماهر ان يحترق بنار الانتظار ... والصبر والامر الطويل في سبيل ان يتلق ردا من احدى هذه الوظائف بل اقتحم صالون والده. وارتدى مريولا ابيض. وتناول المقص. وراح يقصر الشعر. وينعم الذقون، وعن هذا يقول : «رأيت ان العمل مع والدي افضل من الف وظيفة بتخصص. ويتابع : وبغض النظر عن الراتب في عمل بتخصص. فانا سيد نفسي اضافة الى انني لو انتظرت لشغل اية وظيفة في مجال دراستي «لمت». قبل ان اعمل، وهذا ليقيني ان اغلب الناس يشغلون بعض الوظائف بواسطة «كرت غوار» وقال مؤكدا في واسطة تشتغل ... ما في ... يسهل عليك !!

ويشير ماهر الى ان كثيرا من اصدقائه وزملائه الطلبة يأتون الى المحل كزبائن، وهناك يحلو لهم التحدث عن سوء الاحوال الاقتصادية. وعن فرص العمل المفقودة. وحتى تلك البعيدة عن مجال التخصص

غيض من فيض

وتبقى هذه الامثلة غيض من فيض. يشمل كافة طاقاتنا ومؤهلاتنا العلمية. وتناول قضية فرصة عمل ام تخصص – والتي هي قضية ملاصقة لبطالة الخريجين العاطلين عن العمل – وتبقى قضية لها مؤثراتها السلبية الخاصة بها وخاصة في تفريغ شبابنا وشاباتنا من محتواهن الفكري والثقافي وابعادهن عن الوضع العام، الخاص بشعبنا. ليكون بالتالي تامين المصدر المادي هو الهدف الوحيد .... والذي يعني خلق الفردية والتفكك الاجتماعي الذي يؤدي لدمار اكثر المجتمعات تطورا ورقيا وتماسكا.

ونؤكد ان امام ظهور «بدائل عمل التخصص» ... لا بد من ظهور «بدائل حلول» تتولاها المؤسسات الوطنية وكافة المعنيين، بدراسة مستفيضة لكافة ابعادها حتى نحقق بالتالي معادلة وضع الانسان المتعلم في موقع الانتاج المناسب لما يخدم مجتمعنا ويدفع به ليكون في مصاف المجتمعات المتقدمة.

قضايا اسرائيلية

الضفة الغربية على طريقة رابين

في اعقاب الاحداث الاخيرة في الضفة الغربية انهالت الانتقادات الشديدة على وزير الدفاع اسحق رابين من كلا طرفي الخارطة السياسية في اسرائيل. حيث تركزت انتقادات اليسار على سياسة اللجوء للقبضة الحديدية ضد المواطنين الفلسطينيين بينما ركز اليمين الاسرائيلي وخصوصا «غوش امونيم» وحزب «هتحيا» على موضوع انعدام الامن وعدم توفير الامن لليهود سكان المناطق واتباع سياسة «ليبرالية» كانت السبب في تعزيز العمليات المسلحة في المناطق.


■ حديد ... بنادق ... ملابس عسكرية في الضفة الغربية

في زيارته التي قام بها لمستوطنة «الفيه منشه» لم يرغبوا في سماع تفسيراته وحين حاول الادعاء بانه لا يمكن «اقتلاع الاعمال المسلحة نهائيا بطريق القوة» قاطعوا حديثه ومنعوه من اكمال كلماته.

ربما كان يخيل لهذه العناصر من «غوش امونيم» بان هذه الكلمات ليس الا نوعا من الاحتيال الذي اعتاده رابين يريد به الان التمويه على سعي حزبه نحو الحل السياسي وهو الامر الذي ينظرون اليه على انه انهزاميه وشيئا قريبا من الخيانة.


■ رابين : شعبية بين المستوطنين

وحين اراد رابين ان يسمعهم هذه «الاسطوانة» كانت النتيجة العملية لجوءه الى المزيد من استعمال القبضة الحديدية دون تدني اي نوع من الممارسات الانفعالية ضد المواطنين العرب والتي حسب قوله «لم نلجأ اليها منذ وقت طويل» مثل الزيادة الكبيرة في عدد الاعتقالات الادارية، الابعاد، الاعتقالات والتحقيق وغيرها من الاجراءات.

لقد سمعت ما قاله رابين عبر الاذاعة ولم اصدق ما سمعت لان جميع الوسائل والاجراءات التي اعلن عنها هي من الاجراءات التي تشكل خرقا فاضحا لميثاق جنيف لان جميع هذه الاجراءات هي عقوبات لم يسندها القانون وتطبق دون محاكمات . فما هو معنى الاعتقال الاداري على سبيل المثال . اذا لم يكن ملاحقة ومسا خطيرا بحقوق الانسان يمارس ضد شخص لم تتوفر اية اثباتات تكفي لمحاكمته؟ فهذه خطوة ليست الا تخويفا وارهابا ولا اساس لها في القانون.

وعن الابعاد عن المناطق فلا حاجة للمزيد من الكلام . لان هذه عملية انتقامية وايضا دون اي دلالة قانونية ولا حق قانوني وتعارض جميع القوانين التي تثبت ـ السلطة ـ انه قام بها ويمكن وضعه في السجن ولكن السلطة ليس لها الحق ابدا في ابعاده عن ارضه وعن بيته وعن وطنه.

اسلوب على طريقة العميان

الوسيلة الاخيرة التي تكرت من قبل رابين والتي اعلن عنها أمام المتطرفين والمتعصبين كمبرر للجوء من جديد الى القبضة الحديدية وما اسماه «زيادة عدد المعتقلين للتحقيق معهم» الى الحد الذي اعتقدنا به بأن الشبان الذين يعتقلون تكون لدى سلطات الامن ادلة تثبت الى حد ما تورطهم الفعلي في الاعمال المخلة بالقانون ولكن الان يمكننا ان نتبين بأن هذه الاعتقالات لم تقم على هذا الاساس بل مورست بطريقة عشوائية ويمكن وصفها بـ«طريقة العميان» وذلك من أجل تكديس أكبر عدد ممكن من الشبان رهن الاعتقال الذين يمكن ان يستمر التحقيق معهم لمدة اشهر متواصلة ومع ذلك فان سكان المناطق المحتلة لا يمكنهم بعد رؤية هذه الممارسات الا استخلاص الدرس وان يفهموا عبرة جديدة تقول : سواء شارك في اعمال مخلة بالامن ام لا فانه عرضة للسقوط في براثن سياسة الحفاظ على الامن وان يعتقل من اجل «التحقيق» كما قال رابين.

لماذا لم اصدق ما سمعته اذناي؟!

لان سلفه وزير الدفاع السابق، وشخصية الليكود المتعصبة البروفيسور موشيه آرنس كان قد بدأ

خيبة الامل من سياسة رابين كانت على جميع المستويات، ولا سيما بالنسبة لمعاملته للمواطنين العرب في المناطق المحتلة

نشاطاته في المناطق بنوع من السياسة المعتدلة ودون تعصب منذ اللحظة الاولى وامتنع قدر الامكان عن الاعتقالات الادارية وعن كثير من الممارسات التي تشكل خرقا للقانون من التي يتفاخر رابين أمام عناصر «غوش امونيم» بأنه يقوم بها وينفذها. فهو لم يفهم على ما يبدو بانه لن يحظى باية كلمة مديح من المستوطنين مهما فعل حتى لو اصدر الاوامر باقتلاع كل البيارات وحقول العرب بدلا من صفوف الاشجار الثلاثة التي امر باقتلاعها.

ما الذي حدث لاسحق رابين ؟

حين تولى منصب رئيس الوزراء قبل اكثر من عشر سنوات كان هناك الكثير ـ ومن بينهم انا ـ قد علقوا امالا كبيرة على قدرته في تحليل الامور وفهم الاوضاع السياسية ومتغيراتها اضافة الى ما كان يعرف عنه بانه من عناصر حمائم العمل وفي تلك الفترة تحدثنا معه اكثر من مرة وسمعت منه اكثر من مرة تاكيداته على ضرورة تقديم التنازلات الاقليمية بما تعنيه من الانسحاب من المناطق، وادخال الكثير من التعديلات على اوضاع الامن لان هذا من مصلحة اسرائيل وطبعا يفعل ذلك مقابل تحقيق السلام.

ضعف هذه الآراء

للمرة الاولى اصطدمت بعلامات الضعف والوهن في وجهة نظر رابين وذلك حين كان مطلوبا منه العمل في قضية الاستيطان الاول بابعادها العريضة في سبسطية. ففي نهاية شهر تموز ١٩٧٤ حين احضرت حركة «غوش امونيم» حوالي ٥٠٠ شابا مستوطن دون اي تدخل من جانب قوات الامن وانضم اليها النساء فيما بعد واحكموا سيطرتهم في منطقة نابلس واقاموا المستوطنة الشهيرة في سبسطية حتى اطلقوا على تلك المستوطنة اسم له معنى في التاريخ اليهودي «الون موريه».

لم يفعلوا ذلك خلسة ولا عن طريق التهريب لانهم كانوا يأتون باعداد كبيرة رجالا ونساء واطفالا ومع ذلك فعلوها دون اذن من الحكومة . ورفعوا شعار الاستيطان اليهودي الجديد. وفي تلك المرحلة اتخذ رئيس الوزراء رابين مواقف متصلبة واصدر امرا «اخلوا جميع المستوطنين» من المكان. ولكن «غوش امونيم» كان لديها الوقت الكافي لتعمل دون تنازل عن منطقة نابلس وبعد مضي سنة ونصف عادوا الى سبسطية وفي هذه المرة تحت شعار «الجواب على قرار مجلس الامن الذي يشجب و يدين العنصرية الصهيونية» . كان يمكن السؤال ما العلاقة بين الاحتجاج على قرار الامم المتحدة واعمال التحرش بالقانون الاسرائيلي وبالسلطة التنفيذية لحكومة اسرائيل لكن «غوش امونيم» لم يكن في يوم من الايام بحاجة الى تبرير لاعماله ولا لغطاء يستر به خرقات القانون.

والان فانهم يريدون اقامة مستوطنة جديدة او بالاحرى مستوطنات جديدة كرد صهيوني على مبادرات بيرس من اجل عقد المؤتمر الدولي.

وكما فعلوا في تلك الفترة فانهم يسلكون هذا الطريق الان حيث يتحرشون بقوات الامن ليقوموا باخلائهم كما فعل رابين في ايامه القديمة ليعودوا وفق مبرر جديد ليستوطنوا و يفرضوا حقيقة جديدة وامرا واقعا - ومع ان رابين اكد على ان الحكومة «مصرة على موقفها انه لا يمكن السماح باقامة مستوطنات جديدة دون اذن القانون» فانه سوف يعود و يتراجع في خطوات متتابعة صغيرة كما فعل في الماضي حين سمح في البداية لسيارات الماء والطعام بالوصول الى سبسطية وبعدها ببعض سيارات الخيام الى ان تركزت دعائم المستوطنة وقامت هناك ما تشبه مدينة استيطانية .

المخاوف الكبيرة

سنحت لي الفرصة ذات يوم في مكتب اسحق رابين لتبادل الحديث معه وفي محاولة لفهم الاحداث التي تدور وعن خططه السياسية فظهر امالي كشخص لا يريد الاعلان رسميا عن موضوعات المستوطنات بالقدر الذي كان يعبر فيه عن مخاوفه من علاقاته مع بيرس وحين سألته لماذا لا يصدر امرا صريحا باخلاء المستوطنين اجاب : من الافضل ان نترك الواجهة للوقت الذي لا يكون فيه مجال للاختيار لانه يخشى كما يقول وقوع الضرر لصورة جهاز الامن في انظار الجمهور الاسرائيلي ومع ذلك يقول بانه لا يصدق بأن هذا الاستيطان سيكون جبريا.

تاكدت بعد ذلك بان الوزير ليس مقتنعا بما يقول وانه لا يتوقع ان يقنع غيره لان المستوطنين خرقوا النظام والقانون وكل ما يقومون به يعتبر تحديا للسلطة والحكومة وبدلا من الاخلاء يعقد اتفاقا من نوع «الحلول الوسط» وبعد ذلك تبقى المشكلة مشكلة المواطنين العرب.

منذ تلك الايام وحتى الان مرت سنوات كثيرة وجزء من الاوضاع التي نعيشها الان هي من نتائج السياسة التي اتبعها رابين في تلك الايام وانه في الوقت الذي لا يكثر فيه الكلام في المواضيع السياسية فانه يكثر من التساهل في مواضيع الامن التي من شأنها زيادة حدة الاوضاع في المناطق الا ان الشيء الاكيد هو لا يمكن وصف رابين على أنه من الحمائم واذا كان يوجد ما هو اكثر من صقر فهو رابين وحتى مواقف حزبه اصبحت لا تثيره الى حد كبير وانه يتبع سياسة خاصة به.

عن «عل همشمار»

مؤتمر دولي «لمعاقبة اسرائيل»

■ المبادرة الاخيرة التي عرضها ملك الاردن، والتي تستهدف عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط هي التي جعلت سوريا توجه ذلك التحذير غير المتوقع ضد «المناورات الاميركية والاسرائيلية والتي تستهدف الوصول الى اجراء المفاوضات المباشرة بين العرب واسرائيل . والتي تستهدف اعطاء شرعية خاصة للاحتلال الاسرائيلي للمناطق العربية»

ويمكن الاستماع الى التعليقات السياسية الخاصة . والتي تحاول بعض اجهزة الاعلام (وخصوصا السورية منها) تكرار التحذيرات والتوعدات . ولا سيما تحذيرات الرئيس السوري ـ الاسد ـ والتي كرر فيها القول بان سوريا ستستخدم القوة ـ اذا وجدت ضرورة الى ذلك ـ لافشال اية محاولة تستهدف فرض الاستسلام على العرب . فالسلام لا يمكنه الثبات او الاستقرار طالما بقي شبر واحد من الاراضي العربية بايدي «المحتلين الصهاينة» وان السلام العادل يستتب «فقط» بعد ان تقام الدولة الفلسطينية للشعب العربي الفلسطيني.

ان واشنطن وتل ابيب ـ كما يقول المراقب ـ تتناوران لاستغلال هذا المؤتمر الدولي لكي يثبتوا بواسطته الوضع الراهن الى الابد . وان مصر التي تؤيد هذا المؤتمر . انما تطلبه لكي تثبت ما توصلت اليه مع اسرائيل من اتفاقيات خاصة .

ولا ننسى بان راديو دمشق . عاد وذكر بالقرارات التي اتخذت قبل فترة بسيطة في الكويت والتي تعتبر مخالفة للمواقف المصرية . وان هذه القرارات عارضت اي شكل من المفاوضات المباشرة مع اسرائيل وكذلك رفضت الحلول الجزئية والمنفردة معها

وان مؤتمرا دوليا كما تطالب به بعض الدول يجب ان لا يكون اساسا لشرعية الاحتلال الاسرائيلي ، بل يجب ان يكون فرصة لمعاقبة اسرائيل على جرائمها التي اقترفتها بحق العرب وعقابا لها لخرقها للقرارات الدولية ولميثاق الامم المتحدة .

اقتلاع الاشجار

وصية اضرام النار

قلقيلية

نابلس

غيئولا كوهين

«عل همشمار»

حكومة بين الخطوط الحمراء


■ فيكتور شمطوب ـ مبام

■ غيئولا كوهين ـ هتحيا

اللجوء لاستخدام عبارة «الخطوط الحمراء» جاء ليؤكد من جديد على الحدود الموجودة . وليؤكد بان اي خروج او خرق لها غير ممكن و يمكن اعتبارها ضربا من المستحيل .

نعرف بعض الخطوط الحمراء التي بلورت في وقت سابق بالنسبة للعلاقة مع الوجود العسكري السوري في لبنان . وهكذا هي الاوضاع الان بالنسبة للعلاقات الداخلية . حيث عادوا الان لاستعمال هذا الاصطلاح ، وفي النهاية اصطدمنا بهذا الاستعمال للاصطلاح في الاجتماع الاخير الذي عقدته «زعامة حزب العمل ـ التجمع» والذي عقد اجتماعه في بداية الاسبوع الاخير . وفي هذه المرة . وصفت «الخطوط الحمراء» على انها الخطوط التي يمكن اعتمادها كأساس لاستمرار وجود حكومة الوحدة الوطنية .حول كل ما له علاقة بانعقاد المؤتمر الدولي للسلام لحل قضية الشرق الاوسط. والذي يعارضه الليكود بكل قوته و يعارضه اسحاق شامير بطريقة لا تقبل الجدل ولا النقاش .

ومن بين التقييدات الكثيرة التي تحاصر حكومة [illegible] داخلية ، ومن التي كانت ستصطدم بالفشل حال البدء بالفحص الاساسي الاولي لها على صعيد الامتحان العملي لها . وحين كان اعضاء هذه الحكومة انفسهم ـ وليس الذين ينظرون اليها من خارج الامور والاوضاع بصورة مجردة . هم ايضا يشاهدون . ومطلعون على الاوضاع وعلى طبيعة العلاقات التي تربط بين الاعضاء من وزرائها . والان . فان حكومة الائتلاف دخلت او ادخلت الى حالة سيئة يمكن وصفها بانها وضع الجمود واللا حركة الدائمة في عملها . وان الخطوط الحمراء كانت تشير الى الاخطار . لكنها الان تحولت لتصبح نوعا من ابراز النهاية التي تسير اليها هذه الحكومة .

ان عملية تحديد «خطوط حمراء» يعتبر الحد الادنى للحد الادنى نفسه . الذي يستطيع وزراء العمل ان يقدموه و يصلوا اليه بعد ان عدد رئيس الوزراء الاسرائيلي سلبيات ونواقص ومخاطر المؤتمر الدولي للسلام في تصريحاته الاخيرة . وزاد على ذلك فيما بعد . حين اضاف الكثير من الصفات السلبية للذين يوجهون و يؤدون العمل سعيا وراء انعقاد ذلك المؤتمر . حيث كان يوجه اللوم والانتقاد الشديد الى نائبه . وزير الخارجية شمعون بيرس . الشخص الذي يرأس حزب العمل الشريك الاول والاكبر في حكومة الائتلاف الوطنية ، وان مثل هذه التصريحات كانت ستكون كافية لحل حكومة الوحدة والقضاء على وجودها على الفور .

لا شك بان مثل هذا الموضوع . ومثل هذه التصريحات كانت ستظهر طبيعة التوجهات الليكودية . لان بيرس . لم يمض عليه وقت بعد ان ترك منصبه كرئيس للوزراء . والان . اصبح محطا للانتقادات ولتهور رئيس الوزراء ليتخذه مبررا صريحا لشن الهجوم على التجمع بصفة عامة على بيرس شخصيا .

■ حكومة وشركاء ■

الحديث كما نرى يدور حول شركاء في حكومة واحدة . شركاء لهم نفس المكانة و يتمتعون بنفس الحقوق تقريبا . وحين اكتفى شامير . بالاعراب عن اماله وتطلعاته بان لا ينجح وزيره بيرس في مسعاه . واعرب عن امله بان يكون الفشل من نصيب مسعاه السياسي في جولته الاوروبية (بكل ما له علاقة بانعقاد المؤتمر الدولي للسلام) فان ذلك شكل سابقة فريدة من نوعها بكل ما له علاقة بطبيعة العلاقات بين الشركاء في حكومة الائتلاف ومع ذلك فان هذه الازمة لم تتطور لتصبح ظاهرة متردية لا يمكن ايقافها ابدا .

كان من الممكن ـ اذا ارادوا ذلك حقا ـ ان يتجاهلوا ذلك وان لا ينظرون اليه باهتمام . او الرد بالطريقة ذاتها التي رد بها بيرس على ذلك الكلام . ولكن ليس على الطريقة التي تعامل بها شامير مع موضوع المؤتمر الدولي للسلام ولا على اساس الارتكاز على معلومات من هذا القبيل . لان مثل هذه التصرفات سبق وان مارسوها . لكن لم [illegible] التمنيات بالفشل .

■ مواقف جديدة ■

الادعاء الذي سمعناه على السن زعماء التجمع . بانه لا يجوز الانجرار وراء تحرشات شامير وجماعته . ان هذا التبرير لا يجد ارضا يقف عليها لان هذا الموقف لا يمكن تصنيفه «كتحرش» فقط. لان هذا يمثل نوعا من التشهير والديماغوجية [illegible] على ايديولوجية خاصة . واذا لم يكن هذا الموقف لا يوجب الرد عليه . وبصورة شديدة وسريعة واستخلاص اللازمة . فان هذا يعني بان حزب العمل يعانون من مرض عيون ولا يبصرون جيدا او على الاقل فانهم يعانون [illegible] بالالوان» ولا يرون [illegible] خرقه وحطمه شامير بتلك التصريحات الجديدة التي اطلقها على بيرس

ومع ذلك فهذا صحيح . فمن الناحية التكتيكية . فان بيرس يواجه مشكلة . لانه لا يملك اقتراحا جديا / فعليا لانعقاد المؤتمر الدولي للسلام وحاليا . فانه يمكن لشامير وجماعته ان يخلقوا الخوف والذعر بين اوساط الجمهور الاسرائيلي وارهاب الاسرائيليين من موضوع انعقاد هذا المؤتمر الذي سيجلب الكوارث على اسرائيل وعلى مستقبل الدولة اليهودية . لان الجهد الاساسي لزعماء الليكود تركز هذه الايام على تجنيد الرأي العام الاسرائيلي ضد المؤتمر الدولي وانعقاد هذا المؤتمر .

■ اقتراحات شمطوب ■

الاقتراح الذي عرضه النائب فيكتور شمطوب من حزب مبام الاسرائيلي . باقامة جبهة عريضة من احزاب «الوسط واليسار» تكون قادرة على طرح الاراء البديلة للجمهور الاسرائيلي وتشكل حكومة بديلة لحكومة الائتلاف . وتكون مستعدة لخوض الانتخابات الجديدة القادمة للكنيسيت «١٢» لا يمكن اعتباره اقتراحا عرضيا جاء بفعل الصدفة لان النائبة «غيئولا كوهين» كانت قد سبقته اليه حين دعت لاقامة جبهة وطنية (يمينية) من الليكود ومن حزب «هتحيا» .

وفي الوقت الذي تظهر فيه الخلافات بين الاحزاب العلمانية واضحة . فانها تبدو واضحة بين الجبهتين السياسيتين البديلتين . ولا نعرف كيف سينقسم او يتوزع ذلك «الكم الديني» وكيف سيتوزعون الاحزاب الدينية فيما بينهم .

فبالنسبة لحزب «اغودات يسرائيل» وحزب «شاص» فانهما حزبان لا يملكان الحسم في المواقف . لان اوامرهما تصدر من فوق . وان ذلك ما يقدم الحزب بتلقيه من مجلس حاخامي الحزب . بوصفه السلطة العليا الحاكمة في هذه الاحزاب [illegible] كل موقف يكون بحاجة الى الدعم والاثبات اللازم من قبل المجلس المذكور .

الجبهة التي تحدث عنها . النائب شمطوب . تشمل حزب العمل باعتباره المحور الاساسي الوسط الذي تدور جميع احزاب اليسار والوسط (المركز) حوله . ولا مجال لتجاوزه او خلق حزب وسط / وسيط يقوم بدوره . وان حزب العمل . اذا شكل مثل هذه الجبهة . فانه سيحظى حسب التقديرات الاستبيانية على حوالي (٦٠) مقعدا في الانتخابات القادمة واذا اضفنا اليها بعض مقاعد الاحزاب الدينية فان هذه الجبهة ستكون قادرة على خوض الانتخابات بقدرة احسن واقوى . لكن القول شيء والقدرة على تنفيذه شيء اخر .

دوريت جيفن
عن «عل همشمار»



العروب يظفر بكاس المرحوم ابو اسنينه بعد فوزه على السرية ١/صفر



■ فريق مركز شباب العروب لكرة القدم



من ياسين الزازم — في مباراة متكافئة وجيدة المستوى تقابل على ملعب الشيخ جراح فريقا مركز العروب وفريق سرية بيت المقدس على كاس المرحوم الجوال ناصر ابو اسنينه (احد اعضاء السرية) مقدم من شقيقه عبد الله ابو اسنينه .

الشوط الاول و بعد دقيقة حداد على روح الفقيد تناقل لاعبو العروب الكرة لاحراز هدف مبكر الا ان صلابة خط دفاع السرية ومن خلفهم الحارس الموفق فؤاد ابو الهوى كانت بالمرصاد وفي الربع الاخير من هذا الشوط احرز العروب هدف المباراة الوحيد .

الشوط الثاني منذ بدايته ظهر التصميم لدى عناصر السرية على تعديل النتيجة فلعبوا شوطا جيدا واستطاعوا تهديد مرمى العروب بعدة كرات خطرة انقذها حارس العروب جمال خالد باعجوبة لينتهي اللقاء بفوز مركز العروب بهدف يتيم و ينال بذلك كاس المرحوم .

حكم اللقاء : امجد حامد

برز من العروب حارس المرمى جمال خالد وزياد محمد علي

برز من السرية حارس المرمى فؤاد ابو الهوى وصقر ابو اسنينه

هيئة ادارية جديدة لنادي شباب الخضر

من غالب النتشة

تم مؤخرا انتخاب هيئة ادارية جديدة لنادي شباب الخضر حيث فاز بالمناصب الادارية كل من :

■ احمد مصطفى صبح : رئيسا
■ حسن يعقوب محسن : نائبا للرئيس
■ خضر احمد اشول : مشرفا رياضيا
■ عمر محمود يعقوب : امينا للصندوق
■ خالد يونس صالح : سكرتيرا
■ حسن محمد حسني : عضوا
■ مصطفى فرج : عضوا

خبران من شباب ارطاس الرياضي

من غالب النتشة —

■ جرت على ملعب الخضر في مباراة ودية بكرة القدم بين فريقي شباب ارطاس وجمعية الشبان المسلمين (بيت فجار) وبعد مباراة جيدة المستوى ، اسفر اللقاء عن تعادل الفريقين بهدف لكل منهما .

حكم اللقاء : عبد الله عايش

■ جرت على ملعب بيت ساحور مباراة ودية بكرة القدم بين فريقي الاتحاد الرياضي الساحوري ، وشباب ارطاس ، وقد اسفر اللقاء عن فوز الاتحاد الرياضي باربعة اهداف مقابل هدفين

حكم اللقاء : سمير حلاوة

ضمن دوري الاشبال

اهلي الخليل يهزم البيرة ... بالخمسة !

■ مالك العويوي

■ علاء الجعبري

البيرة — ضمن دوري الاشبال الذي تنظمه مؤسسة شباب البيرة تقابل يوم الجمعة الماضي فريق اشبال النادي الاهلي الرياضي بالخليل وفريق اشبال شباب البيرة حيث قدم اشبال الاهلي عرضا كرويا جيدا واستطاعوا تسجيل خمسة اهداف في شوطي المباراة بالمقابل حافظوا على نظافة شباكهم لينتقلوا الى الدور قبل النهائي من البطولة .

سجل الاهداف : منصور قويدر هدفين وكل من شمس الدين البدارين ووائل ابو اسنينه وحجازي الجعبري هدف .

ظهر من اشبال الاهلي : مالك العويوي وعمار الدويك .

حكم المباراة : باسم وضاح

مجتمع الرياضة

● دخل القفص الذهبي لاعب شباب حوسان عبد الحميد عارف .... الف مبروك

● دخل القفص الذهبي لاعب شباب ارطاس تيسير عيسى و مبروك

افتتاح مركز القدس للملاكمة



■ سعيد مسك

القدس — من ابراهيم غيث — افتتح الاخ سعيد مسك المدرب المقدسي للملاكمة مركزا للعبة الملاكمة في المدينة المقدسة . و يدرب في هذا المركز عدة مدربين مؤهلين من قبل المركز

و يشترك في هذا المركز ما يقارب ١٢٠ ملاكما من مختلف الاوزان والاعمار . وهذا المركز مجهز من جميع لوازم الملاكمة . والمركز مفتوح لاستيعاب اكبر عدد ممكن من الملاكمين .

ومن الجدير بالذكر ان هذا المركز تابع لاتحاد الملاكمة .

الشعب الرياضي

صورة وخبر



اربع سنوات.. سيرا على الاقدام!

هذا الرجل ستيف نيومان ضرب رقما قياسيا عالميا في المشي بعد ان قام باللف حول العالم خلال اربع سنوات متصلة قطع خلالها ٢١ الف ميل سيرا على الاقدام.. وها هو يصل الى ولاية اوهايو الاميركية بعد هذا الانجاز الكبير.

الرياضة العربية

■ سوريا :

تستضيف دمشق مباريات المجموعة الرابعة لتصفيات كاس العرب لكرة القدم والتي تضم كلا من سوريا وفلسطين والعراق وذلك خلال شهر نيسان من العام المقبل كما وافق الاتحاد السوري لكرة القدم على استضافة بطولة الاندية الاسيوية لكرة القدم.

■ الكويت :

تم في العاصمة الكويتية هافانا توقيع اتفاقية التعاون الرياضي بين الكويت وكوبا... وذلك خلال الزيارة التي قام بها الشيخ احمد الحمود رئيس اللجنة الاولمبية الكويتية والذي يتضمن تبادل الزيارات بين منتخبات البلدين وكذلك اعارة مدربين كوبيين للعمل في تدريب فرق بعض الالعاب الكويتية.

■ الاردن :

قرر الاتحاد الاردني لكرة القدم العفو عن اللاعبين الذين مضى على شطبهم مدة عام كامل وذلك في الاجتماع الذي عقده الاتحاد الاسبوع الماضي... كما وافق الاتحاد في نفس الاجتماع على اشتراك النادي الفيصلي في دورة التضامن العربي التي ستقام في السودان خلال شهر تموز المقبل.

■ العراق :

تقام في بغداد يوم ٢٣ نيسان الحالي بطولة صدام الدولية للملاكمة و يشارك فيها ٧ من الملاكمين الكويتيين.

ميك مكالوم يحتفظ بلقب بطولة العالم بوزن خفيف الوسط بالملاكمة

فونيكس — الولايات المتحدة — احتفظ ميك مكالوم (جامايكا) ٣٠سنة) بلقب بطولة العالم في وزن خفيف الوسط حسب قائمة الاتحاد العالمي للملاكمة بعد فوزه على الملاكم

الامريكي ميلتون مكروري (٢٥سنة) بعد ان اوقف الحكم المباراة في الجولة العاشرة من المباراة التي اقيمت في فونيكس الولايات المتحدة امس الاول والتي كان مقرر لها ١٥ مرحله .

ومما يذكر ان ميك مكالوم يحتفظ بلقب البطولة للمرة الخامسة وظل فائزا بعد ٣١ مباراة .

كونتي — وغلطة العمر!

يبدو أن الحظ العاثر يلاحق نجم المنتخب الايطالي السابق كونتي الذي يلعب لنادي روما حاليا و يواجه متاعب مع الفريق و بالطبع سوف تزيد متاعب كونتي بعد أن قضى عليه امل فريقه في مواصلة المنافسة الى صدارة الدوري الايطالي مع نادي نابولي.. عندما اخطأ كونتي في مباراة روما واودينيس ولم ينتبه لوجود زميله السابق في المنتخب جرازياني ولاعب ادوينيس بجواره وترك الكرة تمر من امامه ليتلقفها جرازياني و يحرز بها هدف الفوز لاودينيس وهو نفس الهدف الذي تسبب في ازدياد الفارق بين نابولي وروما الى خمس نقاط.

والمهم ان كونتي اعترف بخطئه هذا وقال انها غلطة عمري... ولا ادري كيف وقعت.

فوز رجال اعمال الدهيشة على رجال اعمال الخضر .... بالثلاثة

بيت لحم — لمراسلنا —

■ جرت على ملعب الخضر مباراة ودية بكرة القدم بين فريقي رجال اعمال الخضر ورجال اعمال الدهيشة . وبعد مباراة جيدة المستوى اسفر اللقاء عن فوز رجال اعمال الدهيشة بثلاثة اهداف مقابل هدفين لرجال اعمال الخضر .

حكم اللقاء : خالد فاروق

■ جرت على ملعب بيت جالا مباراة ودية بكرة القدم بين فريقي شباب المالحة ونقابة عمال بيت لحم . وبعد مباراة من طرف واحد اسفر اللقاء عن فوز المالحة بخمسة اهداف مقابل هدف .

حكم اللقاء : عيسى الكردي .

■ التقى على ملعب الخضر في مباراة ودية بكرة القدم فريقا شباب مراح معلا وثاني بيت جالا . وقد اسفر اللقاء عن فوز مراح معلا . بهدفين مقابل هدف .

حكم اللقاء : حسن صالح

اصابة عويطه.. بسبب الغرور!

صرح البطل الاوليمبي المغربي سعيد عويطه ان ثقته الزائدة في نفسه هي سبب اصابته وخسارته لسباق اختراق الضاحية الذي اقيم الاسبوع الماضي في ايطاليا.

وكان عويطه الذي يحمل الميدالية الذهبية في سباق ٥ الاف متر بالدورة الاوليمبية بلوس انجلوس والزمن القياسي العالمي لسباق ١٥٠٠ متر قد اصيب بشد عضلي في منتصف السباق عندما كان يسعى نحو الصدارة.

و برر عويطه سبب الاصابة لجهله بطريقة السباق وعدم محاولته للتعرف على الطريقة جيدا..

ورود من حديقة النجوم



فيما يلي نلقي الاضواء على بعض النجوم في نادي «النجوم» الرياضي برمانة لواء جنين

من اليمين الى اليسار : عصام ابو السباع الحارس الثاني و الفريق الاول . اياد ابو حماد الحارس الاول في فريق الورود (الاشبال) اسعد رجا الحارس الاول في الفريق الاول .

■ عصام ابو السباع
■ العمر الزمني : ١٦ ربيعا
■ العمر الرياضي : ٤ اعوام
■ الهواية : كرة قدم
■ مركزك في اللعب : بين الخشبات الثلاث
■ افضل لاعب محلي : نادر ابو الهيش
■ افضل لاعب عربيا : الزاكي
■ افضل لاعب عالميا : شوماخر
■ الامنية : ان يلعب فريقنا ضمن درجة رفيعة المستوى

■ الاسم :اياد ابو حماد
■ العمر الزمني : ١٣ ربيعا
■ العمر الرياضي : ٣ اعوام
■ الهواية : كرة القدم
■ موقع على الملعب : حارس مرمى
■ افضل لاعب محلي : محمود راجح
■ افضل لاعب عربي : الخطيب
■ افضل لاعب عالمي : مارادونا
■ الامنية : ان العب ضمن صفوف الفريق الاول

■ الاسم :اسعد رجا
■ العمر الزمني : ١٧ ربيعا
■ العمر الرياضي : ٥ اعوام
■ الهواية : كرة القدم
■ موقع على المرمى : بين الخشبات
■ افضل مباراة لعبتها : ضد نجوم السيلة حيث فزنا ٦/صفر
■ اسوء مباراة لعبتها : ضد ناشئي سالم حيث خسرنا ٤/صفر
■ افضل لاعب محلي : عمار صبيحات
■ افضل لاعب عربي : الزاكي
■ افضل لاعب عالمي : ميشيل بلاتيني
■ الامنية : ان يصبح لدينا ملعب قدم وان اكون ضمن منتخب يمثل وطني في الخارج .

والجدير بالذكر ان هؤلاء الحراس الثلاث يجيدون لعبة كرة السلة وكذلك تنس الطاولة .

اجرى اللقاء : محمد صبيحات

بوليفيا تفوز على فنزويلا في كرة القدم

كوشا — بامبا — بوليفيا — جاءت نتائج تصفيات منطقة امريكا الجنوبية التى اقيمت في بوليفيا في اطار الدورة التمهيدية لدورة سيول الصيفية كما يلي ..

فازت بوليفيا على فنزويلا ٣/صفر في كوشا بامبا . وكانت نتيجة الشوط الاول ٢ — صفر.

وسجل اهداف فريق بوليفيا كل من ساليناس في الدقيقة الثانية وكاستيللو (٧) و(٢٩) .

الملاكم الاميركي تايلور يحرز الفوز رقم ١٥

فونيكس — الولايات المتحدة — احرز الملاكم الامريكي ملدريك تايلور (٢٠سنة) حامل اللقب الاولمبي لعام ١٩٨٤ لوزن الريشة انتصاره الى ١٥ بعد فوزه بالنقط على منافسة المكسيكى بريمو راموس في مباراة وزن فوق الخفيف من عشر جولات والتي أقيمت يوم الاحد في مدينة فونيكس (بولاية اريزونا) في نفس البرنامج الذي أقيمت فيه مباراة بطولة العالم حسب قائمة الاتحاد الدولي للملاكمة بين ميك مكالوم جامايكا والملاكم الامريكي ميلتون مكرورى.

وقد حقق تايلور بهذا الفوز الساحق ان قرر فوزه ثلاثة قضاة بالاجماع ١٥ فوزا حتى الان

فوز السموع على دورا ... بالاربعة

دورا — جرت بعد ظهر يوم السبت الماضي على ملعب السموع مباراة بكرة القدم بين فريقي نادي دورا الرياضي ونادي شباب السموع الرياضي اسفر اللقاء عن فوز شباب السموع بأربعة اهداف مقابل هدفين لصالح دورا .

حكم اللقاء : غالب نصار .

فريق مدغشقر يصعد الى الدور النهائي الافريقي في كرة القدم

بورلوى — صعد فريق مدغشقر القومي امس الاول الى الدور النهائي في دورة الالعاب الافريقية الرابعة التي ستقام في نيروبي في الفترة من ١ الى ١٢ اب القادم وذلك بعد فوزه في ضربات الترجيح على فريق جزيرة موريشيوس ٤ — ٢ على الرغم من فوز موريشيوس ٢ — ١ في المباراة التى جرت بينهما في ستاد جورج الخامس في بور لوى وشهدها ١٥ الف متفرج .

وبما ان فريق مدغشقر قد فاز ٢ — ١ على موريشيوس في مباراة الذهاب فقد اضطر حكم المباراة الى اجراء ضربات الترجيح التى فازت فيها مدغشقر ٤ — ٢ على الرغم من حرارة الشمس الشديدة.

وقد سجل اهداف المباراة بالنسبة لفريق موريشيوس اللاعب هدلى جاكوت في الدقيقة ١٢ واسهل موكهود في الدقيقة ٥٧ — اما اللاعب سترا فقد سجل هدف فريق مدغشقر في الدقيقية ٣٧ — .

الشعب الثقافي

أنين الغربة

شعر: مرزوق بدوي
جامعة النجاح الوطنية

لوحدي اعانق صمت الليالي
طريح الكؤوس شغوف الخيال
اداجي السماء وثغر المساء
وصبري عيوفا يتوق السؤال
فأطياف شجو تثير الظنون
واصداء همس تثير المقال
اصاحب روحي بأناتها
فاغدو بنفسي حطيم المنال
فيا ليل رفقا بخل حميم
يسامر فيك الدواجي الثقال
يكابد فيك الجراح الفليلة
و يذوي الهموم مثار الكلال
تشيب الليالي وتجفو السواقي
وابقى وئيدا دفين الظلال
واغفو على دمعة حائرة
فاضحو بذاتي عليل الوصال
فهل صار عمري سئيم الحياة
ام الآه مني تزيد الخصال
اذا الآه تمسي حديث الليالي
لم الدوح يأوي ربيت النعال

* * * * *

و ينشق صبح وليد العناء
شحيح المآقي غريق الوبال
يحاكي الشحوب بأنفاسه
فهل ذاك عطر لهذا الجمال
اناجي القبور وصمت البرايا
واهوال عيشي تزيد احتلال
وذاتي تنازع اثقالها
وصبري كسير يسود المجال
لاي السرائر قد انتمي
واي الضفائر تثري الهلال
فتمضي الجموع بأهاتها
و ينكر النحيب عديم الصلال
و يقسو اللجام على سائر
يتوق الشروق و يطوي الجبال
رويدا رويدا نزوح الغروب
فما انت الا وليد الجدال
تحاكي الحياة بشوق الرجوع
وخدر البحور وريح الشمال
لقد غار عمري بثوب الظلام
وصار القتال رفيق الخيال

* * * * *

الام الرحاب اسير المنايا
الام الركوع لويل الضلال
فكم من صلاة تناجي الحواشي
وكم من صهيل يثير الرجال
فهل من خليل يروم البوادي
وهل من شقي يجيد المثال
انا الدهر يا امة الاوفياء
انا القهر ينكي نبوغ النضال
لصبح يتوق الصبا والجمال
وفجر يدك الليالي الطوال
لقد ضل ريح الخوالي العتيقة
ودارت كؤوس تشق الرمال
وصار العقيق طريد القوافي
وصار السقيم حفيد الدلال
فيا هزة الارض كم من سقيم
تعالى وثارت عليه الحبال
بقيثارتي قد اناجي الزوابي
واسفار طيفي تجوس المحال
وتحنان روض يزيد التصافي
وغصات عمر تزيد اشتعال

* * * * *

جراح تئن واخرى تنادي
فيا ليت شعري خليل الجلال
ورنات قيد تفيض اعتراكي
وانات دهر تريب الغزال

* * * * * *

بلادي أنا الجرح لا تدمعي
لاني شريد أسير الرحال
فاني ملاذك لا تفزعي
وان الرجوع اليك امتثال
واغصان حبك لا تنحني
لكأس يسوم الرعاع القلال

* * * *
* * *
* *
*

المارك

قصة مترجمة

للكاتب الالماني : رولف شرورز
ترجمة : سمير مينا

ليس اجرا كبيرا، هذا الذي يتقاضاه محصل يعمل في مستشفى ... حتى اذا كان يعول ثلاثة اطفال. كما ان النقود التي تصله عبر الشباك لا تصل اليه بطريقة لطيفة. مثلما كانت ستصله لو كان بائع بضائع براقة او اشياء شهية. فالنقود تدفع اليه دفعا تصاحبها زفرة. ولعمله بادارة المستشفى، كان يعلم تمام العلم كيف انه يجب على الادارة ان تقتصد ... كيف انها تستجدي الموارد العامة حتى تستطيع العناية بمرضاها، كيف انها، وبرغم كل الجهد، المبذول، لا تستطيع الحصول على المال الكافي لوسائل العلاج الغالية الثمن، تلك الوسائل التي تفيد — فقط — لكنها في النهاية يمكن الاستغناء عنها اضف الى هذا، ان مثل هذا المحصل يواجه متاعب اخرى ماثلة امام عينيه، فهو يعيش في رائحة الادوية. محاصر بالمعاطف البيضاء، التي تنشر الما لتخفف الما، والتي تسرع فوق الممر الطويل بصوت خافت تماما، كانها تخشى ايقاظ الموت.

تعلمت السيدة «انجه» ان تضحك لزوجها عند عودته من مكتبه بالمستشفى الى المنزل. ليس بصوت عال ولا بكثرة — كما يضحك اي شخص يجد متعة في ضحكته الخاصة — بل بصوت هادىء : ضحكة بالعين اكثر منها بالفم. وهي تحافظ على صحتها، واحيانا تصبغ شعرها، ونظيفة دائما في المساء، بعد انتهاء النهار مع اطفالها المزعجين الاشقياء، تخجل من نفسها عندما تنتزع منه راتبه، وتوزعه على الاظرف المعدة سلفا والمكتوب على كل منها الغرض الذي ستنفق فيه النقود.

في تلك السبت اعطاها «يوهانس» — المحصل — قطعة نقود من فئة الخمسة ماركات، اخرجها من جيبه بطريقة سحرية. وقذف بها الى الهواء قائلا لها «التقطي».

وامسكت القطعة الفضية محدقة فيها. شعرت بالخوف. ورأت الخوف ايضا — للحظة — على طرف فم زوجها. ثم ضحك وقال هامسا : انها لاجل السوق السنوي للاطفال. كل الاطفال يحصلون على نقود للسوق السنوي.

اجابته هامسة : نعم.

همس يوهانس : لقد بعت شيئا وحصلت مقابله على خمسة ماركات.

لقد اخذها في الحقيقة من الشباك .... في اخر ساعة من يوم السبت بدون اي مخاطرة. ولكن يجب الا تلاحظ زوجته ذلك. يجب ايضا الا تلاحظ الشيء الاخر : انه سوف يتبرع بدمه يوم الاثنين. حددوا له يوم الاثنين ... لقد اتفق اتفاقا اكيدا .... سيتبرع بدمه و يحصل على خمسة ماركات. كان بامكانه الانتظار حتى يوم الاثنين، لكن السوق السنوي سينتهي هذا السبت. و يجب ان يحصل الاطفال على نقود لينفقوها في السوق. سيتبرع بدمه يوم الاثنين في مقابل الماركات ... من المؤكد انه لولا السوق السنوي لما خطر على باله ان يتبرع بدمه.

كانت السيدة «انجه» من الذكاء بحيث انها لم تسأله ما الذي باعه. احست بالغرور المحدود الذي يغذيه التحدي ... ذلك التحدي الذي يغير في بعض الاحيان قدرها لبضع ساعات. فكأن حسابا جديدا تماما قد فتح. واذ بها قد اغتنت جدا .... اثرت ثراء فاحشا. ووقفت هنالك مغمضة العينين وقد امسكت بالقطعة الفضية بيدها متخيلة نفسها وقد اثرت ثراء فاحشا.

عندما انصرفت من المنزل مع اطفالها كان قد تمدد على الاريكة ممسكا الجريدة بيديه. كانت تعرف انه الان سعيد وفخور بنفسه ولذا اختبأ وراء الجريدة. كانت تحب «يوهانس» جدا. تحب قلة حيلته ... تحب رغبته المترددة في المرح، ولكن اكثر ما تحبه فيه هو قلة حيلته. كانت تحبه مثلما تحب الام. ومثلما تحب هي اطفالها الذين يعذبونها بشقاوتهم .... تحبه ايضا حتى وهي تنتزع منه راتبه وتوزعه على الاظرف الكبيرة. ولقد دبر «يوهانس» لها الان مقلبا ماكرا لم تفطن اليه بعد.

للاطفال ان يتمنوا ما يشتهوه .... وعليها ان تمنح المتسولين صدقتهم.

داروا دورة على حصان الارجوحة والكرسي الهزاز بها، ثم لعقوا بعض الشهد الصناعي، ولعبت الام النيشان : ربح كل منهم قبعة من القش ذات حافة عريضة. و بينما استمر الاطفال في اكتشاف كل ما هو جديد في المكان المحدود، و بينما انبعثت نغمات حادة من الارغن الالي، و بينما قتل الارجواز ابليس ضربا، شعرت هي فجاة بالقلق السابق يجتاحها مرة اخرى : ذلك القلق الذي شعرت به عندما اخذت الخمسة ماركات وعندما رأت الخوف على طرف فم «يوهانس» شعرت بالقلق لهذه النقود التي يبعثرونها سريعا من اجل بضع دورات وتنشينات ولعقات ... لم ياكلوا في المنزل سوى شرائح خبز مدهونة بالسمن الصناعي ... واصغر اطفالها يعوزه حذاء، ولكنها عندما كظمت خوفها الضئيل — وقد ضمت شفتيها — احست ان الذي سبب لها القلق ليس التبذير وانما شيء غير محدد لا يكاد يخطر على بال، شيء يأتيها من كل الدوائر التي يلعب فيها الاطفال و يمرحون، ولعل زوجها يلعب فيها ايضا و يمرح. فالاطفال وزوجها لا يدركون معنى النقود التي يجب عليهم ان يدفعونها، هي فقط التي تدرك معنى النقود. فلم تكن نقودا تلك التي يعيشون منها، كانت شيئا اخر، جزء منها يعيشون عليه، والجزء الاخر ينثرونه في الهواء و يدفعونه في الاراجيح والحلوى. هزت رأسها رافضة ومرت بيدها فوق صدغها. اخذت تحملق لعدة لحظات في وجه رجل بجوار الارجوحة. رجل في ثياب سوداء قذرة مصنوعة من التريكو. له وجه لفحته الشمس وعضلات بارزة. لم تكن تدري انها تحدق فيه. وعندما لاحظت ذلك — خلال حركة من الرجل — حولت رأسها وواصلت السير.

اعطت الاطفال اخر ما لديها من نقود. وزعتها بعناية وفقا للعمر ولحسن الطاعة. واعطتهم النصائح في كيفية استخدامها. ثم اخذت تتحدث مع تاجر السمك الذي تشتري من عنده كل يوم جمعة ارخص شرائح السمك وقد وصلت الى انفها رائحة السمك التي كانت تلازمه.

كان الرجل يحدثها متدفقا وهو يفرك يديه و يتمطى مستندا على قدميه بصورة تظهر جسده الضخم. وجدت السيدة انجه نفسها تضحك. تعطي اجابات في نبرة عالية مرتبكة شبيهة بنبرة صبية، نبرة دائمة التصاعد وكأنها تصعد مرتفعا باخر ما اوتيت من قوه. وفي اثناء ضحكها مع الرجل ونفاذ رائحة السمك الى انفها. واثناء السمع اليه والرد عليه عاد اطفالها وقد خلت ايديهم : لقد بعثروا النقود. وقفوا بعيدا عن الام — بخطوة فقط — وقد اخذوا ينظرون حولهم بنشاط وكان الام لا تعنيهم وقد اداروا قبضاتهم الصغيرة النحيلة في جيوبهم.

وناداهم تاجر السمك بصوت مدو واعطى اصغرهم ماركا :

— والان ادع اخوتك يا فتى

رأت السيدة «انجه» قطعة النقود في الكف النحيلة التي امسكت بها في قلق. انقض عليها احساس مباغت بالبخل و بسرعة انتزعت النقود من يد الطفل.

— ساحتفظ لك به. ستدخره لقد انفقتم الان ما فيه الكفاية

مرة اخرى وجدت صوتها كانه لامرأة اخرى، احست بالخجل امام تاجر السمك. كانه يستطيع ان يسبر اغوار بخلها. واحست بالخجل ايضا امام وجه الطفل الصغير المتألم وقد علاه احباط هائل وتساءلت :

— أأنا خائفة ؟ ومم اخاف ؟

وفي سرعة خاطفة — وكأنها ضبطت متلبسة بعمل مشين — ارجعت المارك. انطلق الطفل جاريا — وضحك تاجر السمك بود. من حيث لا تدري كرهت تاجر السمك تركته واقفا وتعقب الطفل.

كان الطفل قد فقد المارك — لم يهتم لضياعه واخذ يراقب الام غير مبال وهي تفتش في النجيل المدهوس وقد انحنت تماما تحت صليل الارغن : اصابع منفرجة. و بحث دائم على شكل دوائر. ومن المؤكد انه كان سيبكي لو لم تكن الام قد نازعته على المارك من

قبل، لذا بدا شامتا بعض الشيء حينما نظرت له الام. لم تبحث السيدة «انجه» كثيرا. ادركت ان بحثها حرث في بحر. كانت متعبة ومنهكة القوى. قالت للطفل مؤنبة :

— لو كنت تركت المارك لي

في طريق العودة للمنزل بدا امام عينيها النجيل المدهوس الذي بحثت فيه عن المارك — وعن حظها الضائع ايضا — وقد ملأ اسماعها صوت الموسيقى الصادح وصراخ الاطفال.

في الحجرة وجهت لزوجها العتاب. فهو في رأيها مبذر. وقد تعلم الاطفال مبكرا كيف يبذرون نقودهم بلا اي معنى. كل ذلك لانهم ذهبوا للسوق السنوي بمثل هذا المبلغ الكبير.

اما «يوهانس» — الذي لا يستطيع الافصاح عن ان عليه تعويض هذه النقود — فقد حاول ان يدافع عن نفسه بكلمات لا يبين منها شيء. تكلم عن المتعة وبهجة الحياة ... الا انه سريعا ما صمت عندما تحول غضب السيدة «انجه» الى نحيب لا يدري سببه●

حالات اضاءة داخلية

بقلم : عبد الناصر صالح

يا ايها الزمن البعيد

خذني الى احضانك الدافئة، حيث الايام بلا وقت. حيث الاعوام بلا حدود. ما أعذبك ايها الزمن وما اتعسك. تركتني تائها بين ادغال الالم الملتفة تتكالب علي وحوش الغابة وقوى الليل الحاقدة

ايها الزمن الذي احبه واخشاه في ذات الوقت. ماذا صنعت يداك بعاشق رماه القدر بعد ان سقاه شراب الموت الشرس

ها أنا اعتصر من الفراق والألم. واذبل من البعد والجراح كحبة زيتون قدسية جرفتها السيول الى ظلام القبور الصامتة كلحظة الوداع.

اين اخذت حبيبتي يا ايها الزمن البعيد ؟ عيناك تقول انها موجودة بين اضلاعك تحترق كل صباح كزهرة لم تلثمها نحلة الفردوس المرصعة بشدو العصافير البرية الجميلة. ولم ترفرف فوقها فراشة الايام القادمة.

اين أخذت حبيبتي ؟

سواد القبور الداكنة يحيطني بقسوة كل ليلة. وأنا ابحث عنها في انتظار المساء المختبىء وراء الافق. كاغصة سجينة تتقاذفها امواج الليل. وعواصف الصحاري الحارقة.

يا أيها الزمن البعيد.

خذني الى احضانك الدافئة. علني اجد اشلائي المبعثرة كقصائد ممزقة اختطفتها سواعد الليل الشديدة كالقيود. علني اموت كعصفور جبلي رماه الحرس بسهام الغدر على الطرقات الملتحفة بالبرد والأمطار.

أه يا زمن التوابيت الخشبية المستطيلة

والموت اللامنتهي. أشعر بالخوف من المجهول فخبئني بين اغصانك المتساقطة كأشعة الشمس [illegible] الاصيل

أحس بشبح الموت يقترب مني. يبتغيني فتيا ها هو شبح الموت يقترب اكثر هذه المرة و يا ر من الهبوط والارتفاع.

أراه من شباك غرفتي ممتطيا فرس العذاب. وفي يديه السيف والنار والمقصلة.

ماذا تريدني ان أفعل. وانا لا أستطيع ؟

لا أستطيع ان اقاوم هذا الاخطبوط الذي يزورني كوحش الغابة الذي يحوم حول الفريسة.

ماذا تريدني ان افعل. حبيبتي تتلظى بنار الرمال الصحراوية. يخنقها دخان الغربة المعبأ بالهموم والخفقان.

شبح الموت يقترب اكثر هذه المرة. والقيود السوداء تشتد على قلبي. لتقتل براعم الحب الذي يشرع بالتفتح.

ماذا تريدني أن أفعل. اذا أتيت اليك يا زمن القهر. و بللتني سماؤك بزخات الرحيل والانسحاب الثقيل.

نشاط ثقافي عربي مفاجىء : ابوة الشعر لمحفوظ.... ودريد وامام يجتمعان

هل تأتي مفاجاة الموسم الشعرية من القاهرة؟ وتحديدا من نجيب محفوظ الروائي العربي الكبير؟

الحقيقة ان الخبر الذي اتى مؤخرا من العاصمة المصرية يبدو اغرب من الخيال. اذ يقول الخبر ان محفوظ سيصدر، خلال الاسابيع المقبلة كتابا جديدا له. لن يكون رواية هذه المرة. ولا مجموعة قصص قصيرة. بل ديوانا شعريا.

وذكر اصدقاء محفوظ ان صاحب «الثلاثية» قرر اخيرا ان يجمع عشرات القصائد التي كتبها، سرا ومن دون ان ينشرها، على مدى نصف قرن. في مجموعة تحمل عنوان «هدير العاصفة». ومن بين القصائد واحدة كتبها محفوظ في العام ١٩٣٨. سينطلق الكاتب — الشاعر منها ليطالب بحقه في ابوة الشعر الحديث. لانها قصيدة من دون قافية او بحر. وكتبت قبل «كوليرا» نازك الملائكة بتسع سنوات على الاقل.

من اخبار محفوظ ايضا انه انتهى من وضع السيناريو لفيلم جديد سيخرجه صلاح ابو سيف عن رواية «خذ القلم واعترف» .... والرواية من تأليف محمود درويش كان قد نشرها باسم مستعار في فلسطين المحتلة في العام ١٩٦٠ لكنه لم يعد بعد ذلك للحديث عنها ابدا.

وعلى ذكر الاعمال المجهولة لاصحابها، تستعد احدى دور النشر البيروتية لطباعة الجزء الاول من مذكرات صلاح عبد الصبور ... وهي مذكرات كان قد عثر عليها الناقد غالي شكري ووضع لها مقدمة موسعة ركز فيها بشكل خاص على الكيفية التي تناول بها عبد الصبور في مذكراته التي ستكتمل في عشرة اجزاء، حكاية غرامه الخائبة مع شاعرة عربية معروفة.

وفي حديث المذكرات ايضا، ان مذكرات نجيب محفوظ التي دونها جمال الغيطاني وصدرت في بيروت قبل سنوات، سيحولها المخرج حسن الامام الى فيلم بعنوان «ابن الطريق» يقوم بدوري البطولة فيه القاص جمال الغيطاني «حيث يظهر للمرة الاولى على الشاشة في دور نجيب محفوظ» والممثلة شيريهان التي ستمثل دور فتاة احبها محفوظ في الخمسينات وتنافس على غرامها مع عباس محمود العقاد. ومن المتوقع ان ترصد لهذا الفيلم ميزانية كبيرة، لاضطرار المخرج فيه الى نقل اجواء القاهرة في الاربعينات. حيث ذكر انه سينفق نصف مليون جنيه لبناء ديكور شارع عماد الدين، الذي سيصور فيه رقصة مدتها خمس دقائق تقوم بها ببا عز الدين «وتمثل دورها برلنتي عبد الحميد» .... وهي رقصة يذكر محفوظ في مذكراته انه دعي لحضورها فلم يفعل !

وفي السينما ايضا، علم ان المخرج برهان علوية سيدخل الاستديو قريبا لتصوير فيلم جديد له مأخوذ عن رواية كتبها محمد الماغوط تتحدث عن حكاية غرام ملك مصر السابق فاروق بالممثلة ايمان، وحزن فريد الاطرش ازاء ذلك الغرام.

والمفاجاة هنا ان الفيلم سيجمع للمرة الاولى بين عادل امام ودريد لحام... وان لم يعرف بعد من منهما سيقوم بدور فاروق ومن سيقوم بدور ايمان ... وان كان قد تأكد ان دور فريد الاطرش لن يعطى لاي منهما، بناء على الشرط الذي وضعه الماغوط مقابل اسناد الاخراج لبرهان علوية !!

من توصيات اتحاد الكتاب الفلسطينيين : مجلد عن عقدين من الادب ....

انتهى قبل ايام الاجتماع الاول الذي عقدته الامانة العامة لاتحاد الكتاب والصحفيين الفلسطينيين بعد المؤتمر العام الذي عقد للاتحاد في الجزائر.

ثم اجتماع الامانة العامة في تونس وحضرته كافة الاطراف التي شاركت في مؤتمر الجزائر (فتح، الشعبية، الديمقراطية، الحزب الشيوعي الفلسطيني، ج.ت.ع العربية، ج.ت.ف — ابو العباس — ج.ت.ف — طلعت يعقوب — والمستقلون)، وشاركت فيه معظم القيادات الفلسطينية التي [illegible] في كلماتها على المغزى السياسي لوحدة الاتحاد كمقدمة للوحدة الفلسطينية الشاملة.

وقد اقر الاجتماع خطة عمل ثقافية مقبلة من ابرز بنودها تحضير مجلد ضخم عن الادب الفلسطيني بين ٦٧ و ٨٧، ووضع ببليوغرافيا عن الكتاب والصحافيين الفلسطينيين، كما تقرر عقد اجتماع للناشرين الفلسطينيين غايتها وضع خطه واضحه لنشر الكتاب الفلسطيني.

وقد عقد الاجتماع برئاسة رئيس الاتحاد محمود درويش والامين العام احمد عبد الرحمن ... واوصى في النهاية بتعزيز العلاقات واللقاءات مع الاتحادات العربية والاجنبية، والنقابات الديمقراطية في اوروبا الغربية.

جدلية الانسان والمكان
— ٢ —

يقول ناقد ادبي ايطالي : ان جمال نساء ايطاليا مستمد من جمال البيئة الايطالية والبيئة تشمل الجبال والصخور والسهول والوديان والمباني التي انشأها الانسان والشوارع .... الخ، واذكنا لا نختلف ادنى اختلاف في ان ثمة مناطق اجمل من غيرها من هذه الكرة الارضية، الا اننا نقول : ان الانسان نفسه يسهم اسهاما لا بأس به في تغيير معالم الطبيعة، ومن هنا فليس ثمة مكان قبيح حتى الابد، كما ان ليس ثمة مكان جميل منذ بداية الخلق حتى نهايته، والجزء الذي لم يبح به الناقد الايطالي و يمكن استنتاجه من مقولته هو ان جمال طبيعة ايطاليا ما كان ليكون لولا الانسان الايطالي الذي اسهم على مر العصور في زرع الاشجار وتشذيبها وترتيبها، و بناء القصور والمسارح والقلاع، وتنظيم بناء المدن.

ولكن هل كان الانسان الايطالي سينجح هذا النجاح لو كانت ايطاليا مجرد صحراء قاحلة؟ ربما، ولكن ذلك سيحتاج الى امكانات هائلة وقدرات رهيبة، وفترة زمنية ربما تفوق الفترة الزمنية التي انفقوها في التجميل عشر مرات.

وخلال هذه الفترة الزمنية لن تكون نسوة ايطاليا على ما هن عليه من الجمال الذي اشار الى وجود الناقد الايطالي.

وفي امثالنا [illegible] مثل لا يبتعد كثيرا في معناه عن مقولة الناقد الايطالي يقول المثل : [illegible] بجدود... وليس من شك في ان قائله كان يدرك ان الجمال وار [illegible] صاحبه ورث من حاملة الاصل صفات ما يخضع لعوامل اخرى غير الوراثة منها الغذاء واللباس. ونضيف : وطبيعة المكان من [illegible] نظافته وترتيبه وشكل بناءه وسعته او ضيقه.

ولعلنا نتفق [illegible] ان المكان ليس محايدا على الاطلاق، انه يؤثر في اناسه كما انهم يؤثرون فيه.

احيانا اختار نموذجين من بيئتنا الفلسطينية لدراسة جدلية الانسان والمكان. واحاول ان اتحسس انعكاس ذلك في اعمال كتابنا، ان كانوا التفتوا الى هذه الظاهرة.

اما البيئتان فهما : المدن القديمة، وبخاصة نابلس والقدس وعكا، وبيئة المخيم الفلسطيني، من البيئة التي افرزتها حرب عام ١٩٤٨م.

لم تكن نابلس قبل خمسين عاما على الشاكلة التي نراها اليوم، فقد كان معظم السكان يقطنون في البلده القديمة التي تم بناؤها قبل [illegible] بعمائة عام او يزيد، لكون بيوتها متراصة فقد كان الناس يقطنون جنبا الى جنب ولعلهم يومها كانوا بحاجة الى هذا النمط من البناء خوفا من اعتداءات اللصوص وغاراتهم. واوجد المكان الفة بين الناس، وكانت علاقاتهم متداخلة، ولم يكن الا القليلون يشعرون باغتراب عن اهلهم وذويهم. يضع الاب ابناءه امام ناظريه، و يستمر السلطان الاوحد حتى وفاته، ولم يكن الابن ليشعر بالاستقلال، عليه ان يرى والده صباح مساء و يقدم له فروض الطاعة، وكان هو الاخر بحاجة الى والده الذي بيده كل شيء وان حاول الابن الخروج والاقامة بعيدا عن المدينة فمنذا الذي يضمن له سلامة حياته.

حين اتسعت المدينة، بحكم تغير الظروف ظلت العلاقات الاجتماعية على ما كانت عليه، فلم يحدث تغيير يتوازى والتغيير الذي طرأ على المدينة من حيث الاتساع، وفوق هذا وذاك لم تعد الحياة على قدر من البساطه، اذ اصبح كل انسان مشغولا بمشاغله الخاصة، بالتالي فان علاقة الناس ببعضهم البعض اخذت تتعقد، فالابن الذي استقل عن والده وانتقل الى مكان اخر لم يعد يرى والده كل يوم ثلاث مرات. وربما تمر الايام دون ان يقوم بزيارته، ولا شك ان الاب الذي ابتعد ابناؤه عنه، ونشأ على غير ذلك يتأثر تأثرا كبيرا — ثمة عوامل اخرى بالتاكيد تؤثر على سلوك الاب منها موقفه من الحياة وفهمه لها ووضعه الاقتصادي وعلاقته بالجيران ومعارفه القدامى والجدد .... الخ — وليس غريبا والحالة هذه ان يطرأ تحول على سلوك الاب، فهو قد يترحم كثيرا على الايام المنصرمة والعلاقات الاجتماعية التي كانت سائده.

والبيئة الثانية التي يمكن دراستها وتبيان التغير الذي طرأ على سلوك الناس نتيجة لتغير المكان فهي بيئة المخيم الفلسطيني، فأهل المخيم في معظمهم كانوا من الريف الفلسطيني، يقطنون في بيوت منفصلة عن بعضها البعض، في الاعم والاغلب، وكان ابناء هذه الفئة غالبا ما يذهبون الى البيارات والحقول المجاورة ليقضوا اوقات فراغهم هناك واعتقد ان المشاكل بين الناس لم تكن على هذه الشاكلة التي نلحظها بين ابناء المخيم في الوقت الحالي، المشاكل الناجمة عن الاكتظاظ السكاني حيث يعيش الالاف في كم واحد.

فيتجمع الاطفال وتكتظ بهم الشوارع ومن ثم منشأ المشاكل.

وعلى سبيل المثال فان البيوت المتراصة لم توفر الراحة لسكانها، واذ كان الفلسطيني ينام في بيارته او في بيته بهدوء في اثناء النهار فانه لم يعد يفعل ذلك لانه لا يتمكن من ذلك، فبيته لا يبتعد عن بيوت الاخرين، وليس بينه وبين الشارع الذي يكتظ بالاطفال سوى جدار لا يحول دون انتقال ضجة الاطفال الى داخل البيت.

وكثيرا ما كانت تحدث المشاكل بين اهالي المخيم لهذا السبب او ما شابهه، وثمة مشاكل اخرى يمكن ان يخوض فيها دارسو علم الاجتماع وليس غريبا ان تتحول الشخصية الهادئة الوادعة الى شخصية نزقه قلقة مأزومة باستمرار.

[* عادل الاسطة *]

كل العيون
صوب الجزائر
عرب الجنسية
U.S LOVE
242 242 338

الجزائر تؤكد مجددا تضامنها ومساندتها لموريتانيا

الجزائر العاصمة ـ أ ف ب ـ اعربت الجزائر امس الاول عن تضامنها مع موريتانيا واكدت لها مساندتها الكاملة في المحنة الجديدة التي تتعرض لها اثر قيام الجيش المغربي ببناء حائط دفاع جديد جنوبي الصحراء الغربية على مقربة من حدود موريتانيا مباشرة.

وقد اكد المتحدث باسم وزارة الخارجية الجزائرية في تصريح ادلى به امس الاول في الجزائر العاصمة ان الجزائر التي يجمعها بموريتانيا التمسك بمثل ومبادىء معاهدة الاخاء والوفاق التي وقعت في اذار ١٩٨٣ بين الجزائر وتونس وانضمت اليها موريتانيا في شهر كانون الاول من نفس السنة وبتطهير الصحراء الغربية من الاستعمار وكذلك الايمان بالمغرب العربي الكبير المستقر وغير المنحاز لتعرب لموريتانيا عن تضامنها التام وتؤكد لها مساندتها الكاملة في هذه المحنة الجديدة التي فرضت عليها

ومما يذكر ان حائط الدفاع المغربي الجديد حمل حكومة موريتانيا على الاعراب عن قلقها وقد اعلنت نواكشوط ان هذا الحائط يقع على بعد لا يكاد يتجاوز ٤٠٠ متر من بلدة اينال الموريتانية وعلى بعد اقل من كيلومترين من خط السكك الحديدية الذي ينقل عبره الحديد الخام من زويرات الى ميناء نواذيبو.

واوضح المتحدث في اول رد فعل للجزائر ازاء بناء الحائط المغربي السادس ان بلاده متاثرة للغاية بقلق الحكومة الموريتانية وتشاركها تقييمها لهذا الوضع الخطير لاثارة على وحدة وسلامة اراضي هذا البلد الشقيق وامن مراكز تجمعاته السكانية ومنشاته الاقتصادية التي اصبحت الان معرضة بصورة مباشرة لعمليات عسكرية ترتبط بالصراع الذي فرض على شعب الصحراء الغربية.

واوضح المتحدث بان العملية العسكرية المغربية تحمل بذور تصاعد خطير يهدد السلام والاستقرار في سائر انحاء المنطقة الاقليمية الفرعية وتلحق ضررا بالغا بجميع الجهود التي تبذل من قبل الامم المتحدة ومنظمي الوحدة الافريقية بهدف التوصل الى حل سيامي وسلمي وعادل ينهي الصراع بين الاخوة في الصحراء الغربية.

في ذمة الله

- رمزي كاليس عناب ـ الولايات المتحده
- عمار طلعت زيادين «٢٢» عاما
- رامز محمود حمدان ـ سبسطية
- علي ستيوي شيلات ـ عمان
- امينه حامد الصرايره
- ثرية اسماعيل السباغ
- الحاج شحاده داوود يوسف العلي
- الحاج عمر نيب ابو عاشور
- حسين سلامة النجداوي
- الحاج عبد الكريم يوسف شهوان ـ نعلين
- الحاج صلاح خليل كينو ـ نعلين
- الطفل عبد الله العبادي
- معين قسطندي البقاعين «٢١»
- ربحي احمد ابو لبن ـ دير قديس
- الحاج جبريل مصطفى حسين عطية ـ يافا
- اسماعيل حسن عثمان حامد ـ عين كارم
- الحاجة حمده السعاده ـ عوابده
- الحاج مفلح احمد الشناق
- الحاجة فاطمه موسى علمي
- الحاج حمدي عبد المنعم الشرباتي ـ الخليل
- موفق هشام العبد الله
- فاطمه عبد الرزاق ـ حوسان
- اسعد مسعد عبيد ـ عرابه

وفيات بالاراضي المحتلة

- الحاج حمدي الشرباتي ـ ابو عماد
- الحاج عبد الرحمن شحاده شعفوط ـ ابو محمد
- الحاجة تفاحة محمد ابو الطاهر عساف ـ ام نجيب
- الحاج يونس يحيى قفيشه ـ ابو يحيى
- صبحة محمد صالح خلف ـ ام النافع
- الحاج عبد الهادي خليل جوده ـ ابو ابراهيم
- سفضه عبد القادر علان اسميرات
- وصفية عيد الحارة
- يسرى محمد مصطفى بيض
- الحاج احمد قاسم زبيدان

انا لله وانا اليه راجعون

مقتل واصابة العشرات في
اشتباكات طائفية جديده في مدينة كراتشي الباكستانية

اسلام اباد ـ ا.ف.ب ـ تشهد كراتشي العاصمة الاقتصادية لباكستان منذ مساء يوم السبت اشتباكات جديده بين الاعراق المختلفة اسفرت عن مصرع ثمانية اشخاص على الاقل واصابة نحو خمسين اخرين من بينهم عدد كبير اصيب باصابات خطيرة وفقا لمحصلة صدرت امس بناء على ارقام قدمتها المستشفيات.

وذكر المراسلون في المنطقة ان حوادث بين الباثان او الباشتون الذين ينحدرون من مناطق واقعة على حدود افغانستان وباكستان للمهاجرين اللاجئين الذين قدموا من الهند لدى تقسيم البلاد في ١٩٤٧ وقعت في الليلة قبل الماضية في حيدر اباد على بعد مائتي كيلومترا الى شمال كراتشي.

وقد اشارت صحيفة «باكستان تايمز» الحكومية الرسمية صباح امس الى مصرع خمسة اشخاص بينما ذكرت الصحف المستقلة ان تسعة اشخاص لقوا مصرعهم على الاقل واصيب حوالي مائة اخرين وقد حملت بعض الاسر قتلاها او جرحاها دون الرجوع الى السلطات او المستشفيات.

وكان رجال البوليس يحاصرون صباح امس عدة احياء فقيرة في شمالي المدينة واخذ الجيش يقوم بدوريات في مقاطعة سورجاني التي بدأت الحوادث منها مساء يوم السبت وقد احرقت بعض السيارات وقذفت سيارات اخرى بالحجارة ونهب سوق في حي شاه فيصل بالقرب من المطار بالرغم من وجود قوات الامن.

وقد هوجم عدد كبير من سائقي سيارات الاوتوبيس امس الاول وجميعهم من الباشتون الذين يحتكرون وسائل النقل في العاصمة وطعن بعضهم بالمدي واحرقت سياراتهم.

وفتحت مجموعات من المسلحين ببنادق النار من سياراتهم على بعض جماعات المهاجرين والقى البوليس قنابل مسيلة للدموع لتفريق المتظاهرين واحيانا كان يطلق النار على الذين يقومون باعمال نهب واقتحمت شاحنات البوليس الطرق الكبرى لتحطيم الحواجز واقيم من اطارات السيارات او من الصناديق المشتعلة وقذفت هذه الشاحنات بوابل من الحجارة من الشوارع الصغيرة الجانبية.

وكانت حوادث مماثلة قد وقعت في شهر كانون اول الماضي بعد عملية تطهير قام بها البوليس ضد حي سوهراب جوث الذي يعد معقلا للباشتون والذي كانت تقوم فيه عمليات كبيرة للاتجار في المخدرات والاسلحة او عمليات التهريب البسيطة وقد سقط ما يقرب من مائتي قتيل وشلت حركة المدينة كلها لعدة ايام وفرض حظر التجول على الاحياء التي تاثرت بشده بهذه الحوادث وتلقى الجيش الاوامر باطلاق النار على اي شخص يخالف التعليمات.

وقد توجه عدد كبير من السكان الذين طردوا من حي سوهرب جوث بعد ان دمرته عربات البولدوزر التابعة للبوليس الى حي سورجاني حيث اقاموا طريق اليد في المباني يجري بناؤها الا ان هذه المنازل مباعة لاناس معظمهم من الطبقة الوسطى و ينحدرون من الهند وهم دائموا الشكوى للسلطات من انهم لا يتسلمون منازلهم.

وقد اعلنت السلطات الاقليمية في الاسبوع الماضي انها تعتزم اجلاء شاغلي المنازل بوضع اليد الذين يقول البوليس عنهم انهم مسلحون تسليحا جيدا و يتمتعون بالحماية في المنازل الجديده التي يحتلونها.

مسؤول اميركي يدعو اليابان لزيادة الطلب الداخلي فيها

طوكيو ـ ا.ف.ب ـ ابلغ كلايتون يوتر الممثل الخاص للرئيس الامريكي لشؤون التجارة الدولية امس تاداشي كورناري وزير خارجية اليابان بانه غير راض عن الجهود التي بذلتها طوكيو في العام الماضي لزياده حجم الطلب الداخلي فيها.

وأشار مسئولون يابانيون الى ان يوتر قال ان اليابان يجب ان تعطي اولوية مطلقة لزيادة الطلب الداخلي فيها بهدف تخفيض فائضها التجارى مع واشنطن.

وكان يوتر قد وصل امس الاول الى اليابان لاجراء محادثات تجارية وطلب من اليابان زيادة وارداتها من الدول النامية وتقديم مزيد من العون الى الدول التي تعاني من ديونها الخارجية. كما طلب من الحكومة اليابانية زيادة مشترياتها من الحاسبات الالية الامريكية المتقدمة.

مسؤول سوفياتي يصل الى ابو ظبي

ابو ظبي ـ ا ف ب ـ وصل فلاديمير بتروفسكي احد نواب وزير الخارجية السوفياتية الليلة قبل الماضية الى ابو ظبي قادما من الكويت في زيارة رسمية تستغرق يومين لدولة الامارات العربية المتحدة المرحلة الثانية من جولته في المنطقة ذكرت ذلك وكالة انباء دولة الامارات العربية المتحدة.

واضافت الوكالة ان بتروفسكي سيجري خلال زيارته لدولة الامارات محادثات مع المسؤولين في البلاد تتناول بصفة خاصة اخر تطورات الحرب العراقية الايرانية والجهود المبذولة من اجل عقد مؤتمر دولي للسلام حول الشرق الاوسط فضلا عن العلاقات بين الاتحاد السوفياتي ودولة الامارات.

هرم قياسي من غطاء زجاجات في بلجيكا

بروكسل ـ ا ف ب ـ بنى تلميذان بلجيكيان، هرما غريب الشكل من اكثر من مائتي الف غطاء زجاجة وبذلك يكونان قد سجلا رقما قياسيا في بناء هرم من مثل هذه الاشياء.

وقد بدأ ووتر دبروين وويم بوجارت وكلاهما يبلغ من العمر ١٥ عاما عملهما الفرعوني في ١١ نيسان الحالي واتماه ليلة السبت / الاحد بعد ان نجحا في تركيب ٢٠١١١ غطاء زجاجة الواحد فوق الاخر على شكل هرم و بهذا يكونان قد تجاوزا بمقدار ثلاثة اضعاف الرقم القياسي السابق المسجل في كتاب الارقام القياسية الشهير جينيس بوك للارقام القياسية منذ سبع سنوات وقد تم بناء هذا الهرم في ديكسمود على الساحل البلجيكي.

اميرة موناكو تواجه يوم عصيب في الارجنتين

بو ينوس ايرس ـ ا ف ب ـ عاشت الاميرة استيفاني اميرة موناكو التي تقوم بزيارة خاصة للارجنتين يوما عصيبا امس الاول ليس بسبب التوتر السياسي المحلي وانما لوقوع حادث مع مصور صحفي واصابتها بنوبة عصبية ومشاجرة بين خطيبها ومساعد طيار الطائرة الخاصة الصغيرة التي استاجرتها للقيام برحلة حتى شلالات ايجوازو بشمال شرقي البلاد.

وقد وقع اول حادث عند مدرج هبوط في احدى ضواحي العاصمة فقد قررت الاميرة التي وصلت يوم السبت الى بو ينوس ايرس برفقة خطيبها ماريو جوتارد المعروف باسم ماريو اوليفر التوجه مع عدد من اصدقائها الى ايجوازو لرؤية الشلالات التي صورت عندها مشاهد فيلم (البعثة) واستاجرت لذلك طائرة خاصة صغيرة و بالقرب من هذه الطائرة تتبعها مصور اعتدى عليه احد الحرس الخاص لستيفاني بالضرب وحطم احدى الاته للتصوير.

ووقع الحادث الثاني بعد دقائق من الاقلاع اذ اصيبت الاميرة بنوبة عصبية واغمي عليها لدى علمها بان الرحلة حتى ايجوازو سوف تستغرق اكثر من ثلاث ساعات وكان يمكن ان يقتصر الامر على ذلك لولا تدخل خطيب ستفيباني الذي اساء تفسير نوايا مساعد الطيار الذي كان قد اقترب منها لانعاشها اذ انهال عليه بالضرب مما ادى الى رد الاخير عليه وسرعان ما تحول الامر الى مشاجرة بالايدي.

نعـــي

لجان التجمع الوطني للعمل الثقافي في الارض المحتلة ينعون للشعب الفلسطيني والامة العربية الطالب المرحوم:

موسى مصباح حنفي مخيمر

الذي سقط على ارض جامعة بيرزيت اثر الاحداث المؤسفة.
رحم الله الفقيد رحمة واسعة وأسكنه فسيح جناته وألهم اله وذويه وعموم ابناء شعبه جميل الصبر وحسن العزاء.

وانا لله وانا اليه راجعون

تعزيـــة

كتلة التجمع العمالية التقدمية في الارض المحتلة تنعي للشعب الفلسطيني والامة العربية الطالب المرحوم:

موسى مصباح حنفي مخيمر

الذي سقط على ارض جامعة بيرزيت اثر الاحداث المؤسفة.
رحم الله الفقيد رحمة واسعة وأسكنه فسيح جناته وألهم اله وذويه وعموم ابناء شعبه جميل الصبر وحسن العزاء.

وانا لله وانا اليه راجعون

مبعوث سوفياتي في بلغاريا

باريس ـ ا.ف.ب ـ استقبل تيودور جيفكوف رئيس الدولة وسكرتير عام الحزب الشيوعي في بلغاريا امس الاول في صوفيا المبعوث السوفيتي الخاص فاديم لوغينوف الذي ابلغه بنتائج زيارة جورج شولتز لموسكو.

وذكرت وكالة الانباء البلغارية التي اذاعت النبأ ان لوغينوف الذي يشغل منصب نائب وزير الخارجية في الاتحاد السوفيتي قام بعد اجتماع قصير بابلاغ المكتب السياسي للحزب الشيوعي البلغاري بمضمون المباحثات التي اجراها ميخائيل جورباتشوف ونيكولاي ريجكوف رئيس الوزراء وادوارد شيفرنادزه وزير الخارجية في الاتحاد السوفيتي مع جورج شولتز وزير الخارجية الامريكي.

رئيس وزراء بلجيكا يزور الاردن

عمان ـ ا ف ب ـ علم من مصدر ديبلوماسي غربي في عمان ان ويلفريد مارتنس رئيس وزراء بلجيكا يزور منذ امس الاول الاردن حيث يقوم بزيارة خاصة لها تستغرق بضعة ايام.

واوضح المصدر نفسه ان زيد الرفاعي رئيس وزراء الاردن سيستقبل مارتنس خلال هذه الزيارة

وجدير بالذكر ان لي تيندمانس وزير خارجية بلجيكا قام خلال الاسبوع الماضي بزيارة للاردن في اطار جولته في الشرق الاوسط وذلك بوصفه رئيسا لمجلس وزراء المجموعة الاقتصادية الاوروبية.

طالب صيني معارض
يقدم نقدا ذاتيا لمظاهرات الطلبة الاخيرة

بكين ـ ا ف ب ـ قدم احد المسؤولين عن مظاهرات الشوارع التي قام بها الطلبة الصينيون في شهر كانون الاول الماضي امس نقدا ذاتيا اكد فيه ان قيادة الحزب الشيوعي شرط لازم للمعيشة الرغدة التي يتمتع بها الشعب وللتقدم الاجتماعي.

واعترف فان بو الطالب في علوم الطبيعة بجامعة كينهوا في بكين بانه صاحب احد الملصقات التي دعت الطلبة الى التظاهر.

وقد ادت مظاهرات الطلبة الصينيين لمدة عشرة ايام في نهاية كانون الاول الماضي في حوالي عشرين مدينة وحرم جامعي من اجل المزيد من الحرية والديمقراطية الى اقالة هو ياو بانج من السلطة وكان يشغل وقتذاك منصب السكرتير العام للحزب الشيوعي الصيني وذلك بسبب التراخي الايديولوجي وهي اقالة تسببت في حدوث اخطر ازمة سياسية شهدتها الصين خلال السنوات العشر الماضية.

و بعد ان اكد الطالب انه لم يتعرض لضغوط بعد المظاهرات ولكنه ابصر انه محاط بموقف يتسم بالاخوة والزمالة كتب فان بو يقول كغيري من الشباب احب التجديد ولكنني كنت اعتقد خطا ان كل ما يتعلق بالديمقراطية جديد.

كما اكد في صحيفة بكين وهي صحيفة احرق الطلبة عددا كبيرا من نسخها في الحرم الجامعي متهمين الصحفيين بتشويه الحقائق الواقع المتمثل في ان الديمقراطية الاشتراكية افضل من الديمقراطية الرأسمالية ولكن في عصر المظاهرات لم اكن استطيع التمييز جيدا بين الاثنين وارتكبت اخطاء.

وقال فان بو في هذا الصدد لقد توصلت الى هذه النتيجة وهي ان الصحف الصينية اكثر موضوعية من الصحف الاجنبية في سرد الوقائع التي تجري في الصين.

الملك فهد يتلقى رسالة من الرئيس التركي

الرياض ـ ا ف ب ـ اذاعت وكالة الانباء السعودية مساء امس الاول ان كنعان افرين رئيس تركيا بعث الى الملك فهد بن عبد العزيز ملك السعودية برسالة لم يكشف عن فحواها.

واضافت الوكالة ان كاظم اوكساي وزير الدولة التركي الذي وصل مساء امس الاول الى الرياض على رأس وفد من بلاده سلم هذه الرسالة الى الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي عهد المملكة العربية السعودية.

قضايا الشعب

السيد ـ رئيس تحرير جريدة الشعب المحترم
عملا بحرية النشر ارجو توضيح مايلي:

نشر في صحيفتكم الصادرة في ١٨ ـ ٤ ـ ٨٧ حول تذمر المواطنين من عدم تنظيف مقبرتي باب الاسباط والساهرة.

اشكركم والمواطنين الكرام لاهتمامكم بالموضوع وستقوم لجنة المقابر الاسلامية بالقدس بحملة تنظيفات في شهر رمضان المبارك نامل من المواطنين المشاركة في حملة التنظيفات.

والسلام عليكم .. مساعد مدير أوقاف القدس

بسم الله الرحمن الرحيم

صلح عشائري وتسامح عربي أصيل

الخليل ـ توجهت صباح أمس الى ديوان آل الرجبي في الخليل جاهة كبيرة برئاسة رجل الاصلاح الحاج زهير مرقة والسادة الحاج عمر راشد الناصرة ومرتضى ابو عيشة و يعقوب ابو ارميله ورشدي الزير وكمال الكرد وعبد الغني ابو الحلاوة وعز الدين الجعبري ومصطفى الجمل وتوفيق ابو عفيفة ولابس الثوب المختار عز الدين المحتسب وخضر جابر وحموده جابر ورضوان ابو عيشه ومحمود الاطرش وعبد الحكيم المحتسب وعادل ابو عصب وغيرهم وذلك من أجل اجراء مراسيم الصلح العشائري بين آل الرجبي وآل متعب في الخليل اثر حادث الدهس الذي نتج عنه وفاة الطفلة جيهان اسماعيل الرجبي من قبل السيارة التي كان يقودها السائق محمود مصباح متعب قبل عدة ايام وقد كان في استقبال الجاهة رجالات آل الرجبي وهم السادة عبد الحكيم وعبد الحميد وسليمان وعثمان واسماعيل وموسى وعبد الرحيم وجميل وعبد الغفار الرجبي وغيرهم من رجالات آل الرجبي و بعد الترحيب بالجاهة وقف الحاج زهير مرقة و لقى كلمة مؤثرة قدم فيها التعازي لآل الرجبي واعلن باسمه و باسم الجاهة عن استعدادهم لكل ما يلزم في هذه القضية حسب العادات العشائرية المتبعة.

وهنا وقفت رجالات آل الرجبي وسطرت اروع موقف للشهامة والرجولة حيث اعلنت مجتمعة عن تنازلهم عن جميع حقوقهم القانونية والعشائرية اكراما لله ولرسوله الكريم وللجاهة الكريمة ولوجوه كفلاء عائلات الخليل ولابس الثوب المختار عز الدين المحتسب وقد نودي على السائق وتعانق مع رجالات آل الرجبي ورفعت الراية البيضاء ايذانا بالصلح والوئام الذي حل مكان الخصام وتناول الجميع القهوة العربية.

و بهذه المناسبة يسعد آل متعب بالخليل ان يتقدموا بوافر شكرهم وتقديرهم الى اخوانهم آل الرجبي على ما ابدوه من كرم وتسامح عربي اصيل كما و يشكرون رجالات الجاهة التي ساهمت في اتمام الصلح.

وفق الله الجميع لما فيه خير الامة وسعادتها، انه سميع مجيب.

آل متعب
الخليل

تتمات تتمات

اللجنة التنفيذية ـ بقية

وقد ظهرت خلافات اثناء المساعي المشتركة بين الطرفين بشأن تفسير بنود هذا الاتفاق وتطبيقها واضيفت الى ذلك ضغوط الولايات المتحده ودوائر اخرى دفعت الاردن الى وقف سياسة التنسيق مع منظمة التحرير الفلسطينية وشل تطبيق هذا الاتفاق مما اسفر عن تجميد العلاقات الاردنية الفلسطينية بصورة ملموسة.

وستواصل منظمة التحرير الفلسطينية جهودها من اجل ايجاد اسس جديده لعلاقاتها مع الاردن وباقي الدول العربية مع النظر بعين الاعتبار الى قرارات مؤتمرات القمة العربية التي وافقت على مشروع عقد مؤتمر دولي يشترك فيه الاتحاد السوفيتي والولايات المتحده وباقي الاعضاء الدائمين في مجلس الامن والاطراف الرئيسية في النزاع بما في ذلك منظمة التحرير الفلسطينية على قدم المساواة مع باقي الاطراف وتحت اشراف الامم المتحده.

وكان اتفاق عمان الذي وقعت عليه الاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية في شباط عام ١٩٨٥ ينص على القيام بتحرك مشترك في اي مفاوضات تتعلق بالسلام في الشرق الاوسط ثم اعلن الملك حسين ملك الاردن بعد ذلك بعام وقف تطبيق هذا الاتفاق بسبب رفض منظمة التحرير الفلسطينية الموافقة دون تحفظ على قراري مجلس الامن رقم ٢٤٢ و ٣٣٨.

وكان السيد خليل الوزير «ابو جهاد» قد ابلغ الصحفيين امس الاول ان السيد عرفات قد وافق في ختام مباحثات مصالحة فلسطينية استمرت اسبوعا على الغاء ذلك الاتفاق تمهيدا لاجتماع المجلس الوطني الفلسطيني الذي سيناقش و يقر قضايا سياسية حول علاقات منظمة التحرير الفلسطينية بمختلف الدول العربية وحرب المخيمات في لبنان والمؤتمر الدولي.

مظاهرات ـ بقية

احدا لم يصب كما لم تقع اضرار.

وقال الراديو ان الشاب الجريح اصيب في ركبته وتم نقله الى مستشفى الشفاء بغزه لتلقي العلاج.

واضاف الراديو ان عددا من السيارات الاسرائيلية رشقت بالحجارة في الخليل في ساعات قبل ظهر أمس.

وقال ان احدا لم يصب كما لم تقع اضرار.

واضاف الراديو انه وقعت محاولات للتظاهر في الضفة الغربية غير ان ذلك لم يتطلب تدخل القوات الاسرائيلية.

وقال الراديو انه في مخيم بلاطة تظاهر حوالي ١٠٠ شخص من المخيم بالقرب من الطريق الذي يجتاز المخيم وتفرقوا لوحدهم دون تدخل الجيش الاسرائيلي.

اجماع على ـ بقية

الفلسطيني ادى الى حل مسالة علاقات منظمة التحرير الفلسطينية مع مصر عن طريق صيغة وافق السيد ياسر عرفات بمقتضاها على اعادة تنفيذ قرارات القمم العربية في هذا الشأن بما في ذلك قرارات قمة بغداد لعام ١٩٧٨ وقال ان اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية سوف تطلع بمسؤولية تنفيذ هذه الصيغة. من جهة اخرى قال الدكتور جورج حبش ان جلسة المجلس الوطني الفلسطيني التي عقدت في الجزائر بعد ظهر أمس اكدت على الوحدة الوطنية الفلسطينية واضاف ان هذه نقطة ايجابية جدا.

أما نايف حواتمة فقال انها تجسيد خير كبير لنجاح جهود الوحدة الوطنية.

وقال لقد انتصر الصف الوطني الوحدوي وانهزم الصف الانقسامي.

وقال هاني الحسن لقد بدأت مرحلة جديدة في مسيرة الثورة وهي ذات طابع استراتيجي.

جاء ذلك في لقاء مع مراسل راديو مونت كارلو.

مجموعة فلسطينية ـ بقية

تتعلق بايجاد حل لمسالة الرهائن الفرنسيين والامريكيين والسوفيت والبريطانيين المحتجزين في لبنان.

واضاف المتحدث ان العقيد غندوره اطلق سراحه يوم ١٠ تموز عام ١٩٨٦ بعد ان برأه القضاء الايطالي في قضية اختطاف السفينة اكيلي لاورو وكانت هذه السفينة قد اختطفت قبل اعتقاله ببضعة ايام.

وقال المتحدث ان العقيد غندوره مهدد بالطرد مع زوجته الحامل اورنيك تانيستافا التي تحمل الجنسية البولندية دون ان يكون معه مال وخاصة بعد ان صادرت السلطات الايطالية جواز سفره.

وهدد المتحدث بالانتقام من جميع مصالح ايطاليا سواء في الداخل او الخارج و بصفة خاصة من سفارة ايطاليا في بيروت وقال ان المصالح الايطالية ستضرب في حالة ترحيل العقيد غندورة وزوجته الى جهة ليست من اختيارهما.

وقال المتحدث نتمنى الا يحدث سوء تفاهم مع الايطاليين يدفعنا اذا حدث ما لا تحمد عقباه الى ارتكاب اعمال لن تكون ابدا في مصلحتهم.

واضاف ان مسالة الرهائن ترتبط بايجاد حل لمسالة غندوره واكد ان جهود نفس هذا العقيد اسفرت يوم ٣٠ ايلول عام ١٩٨٥ عن اطلاق سراح ثلاثة ديبلوماسين سوفيت كانوا مختطفين في بيروت وذكر المتحدث ان العقيد غندورة بحث عشية اعتقاله مشكلة الرهائن السوفيت مع السفير السوفيتي في تونس.

ودعا المتحدث جميع ملوك ورؤساء الدول العربية واسلامية والمجلس الوطني الفلسطيني الذي بدأ اعماله امس الاثنين في الجزائر و ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية الى ايجاد حل لقضية العقيد غندورة.

واوضح المتحدث ان العقيد غندورة اجرى اتصالات مع زعماء عرب من بينهم الشاذلي القليبي ومع مسؤولين فلسطينيين موجدين في تونس دون ايجاد حل لمشكلته.

ضبط ٨ر١٠ كغم من المورفين في تركيا

هكاري ـ تركيا ـ أ.ف.ب ـ علم من مصدر بوليسي ان البوليس التركي ضبط امس في يوكسيكوفا اقليم هكارى جنوب شرقي تركيا بالقرب من الحدود الايرانية ٨ر١٠ كغم مورفين.

وأوضح المصدر نفسه ان قيمة المخدرات تقدر بمبلغ ٥ر٣ مليون دولار.

وتمت عملية الضبط في مسكن احد المهربين الذي يدعى عزت دير وهو تركي الجنسية. وقد تم القاء القبض عليه. وثمة اربعة من شركائه هاربون. وأضاف المصدر ان المخدرات جلبت من ايران وكان من المقرر ترويجها في السوق الاوروبي.

اعلان استسلام المتمردين بالارجنتين دون مفاوضات او اراقة دماء

بوينس ايريس ـ ا.ف.ب ـ انتهت امس الاول الازمة التي هزت على مدى اربعة ايام النظام الديمقراطي الارجنتيني فمن شرفة قصر الرئاسة اعلن الرئيس روءول الفونسين امام نحو نصف مليون شخص احتشدوا في ميدان مايو ان العسكريين المتمردين استسلموا وانهم سيحالون الى القضاء .

وقال انه اصدر اوامر بعدم اتخاذ اي اجراء انتقامي ضد هؤلاء المتمردين واعرب في هذا الصدد عن اغتباطه لانه لم ترق قطرة دم واحده منذ بدء حركة التمرد .

وقد كان لاعلان الرئيس الذي اذاعته جميع محطات الراديو والتلفزيون على الهواء مباشرة صدى كبير في جميع انحاء البلاد فعلى اثره مباشرة اندلعت الجماهير الى الشوارع تعبيرا عن الفرحة والابتهاج .

وفي خطابه المرتجل قال الفونسين للجموع الغفيرة عيد قيامه سعيد لقد استسلم المتمردون وسوف يقبض عليهم و يحالون الى القضاء .

واضاف انهم مجموعة رجال بعضهم من ابطال حرب مالفيناس جنحوا الى ذلك الموقف الخاطىء وقد اكدوا مجددا انهم لم تكن لديهم النية للقيام بانقلاب .

واستطرد الرئيس الارجنتيني قائلا وحقنا للدماء اعطيت تعليمات للمسؤولين بالا يلجأوا الى القصاص واليوم نحمد الله على عودة النظام دون ان يراق الدم في الارجنتين .

وقد تلقى البيت الابيض امس الاول بارتياح نبأ انتهاء التمرد العسكري في الارجنتين .

ومن جهة اخرى اشارت وكالة تاس باقتضاب شديد مساء امس الاول الى نبأ انتهاء التمرد العسكري في الارجنتين قائلة انه بذلك انتهت مغامرة الانقلابيين التي استمرت اربعة ايام نهاية غير مجيده .

وذكرت الوكالة السوفيتية التي تابعت عن كثب تطور الاحداث في العاصمة الارجنتينية ان المتمردين حاولوا ان يختبروا ثبات مواقف حكومة الرئيس الفونسين وان يمهدوا الطريق امام انقلاب عسكري تديرة مجموعة من الضباط المتمردين .

المجلس الاهلي للسلامة على الطرق يدعو لاجتماع شعبي بالخيل

الخليل ـ يعقد في الساعة الخامسة من بعد عصر اليوم الثلاثاء اجتماع شعبي كبير بدعوة من المجلس الاهلي للسلامة على الطرق في محافظة الخليل في ديوان ال ابو عيشه العويوي .

حيث سيتم في هذا الاجتماع شرح منجزات المجلس وما قدمه من خدمات الى المواطنين خلال فترة تاسيسه وحتى الان .

وتنفيذ بعض المقترحات والمشروعات الاخرى المطروحة على جدول اعمال المجلس .

الكويت توضح اسباب استئجار ناقلات البترول الاجنبية

الكويت ـ أ ف ب ـ اعربت الكويت امس الاول عن الاسف للطريقة الخاطئة والمغرضة التي غلقت بها بعض وسائل الاعلام الاجنبية على مسعى شركة البترول الكويتية لاستئجار ناقلات بترول لدى شركات من دول صديقة او تسجيل ناقلات بترولها لدى هذه الشركات .

وذكر متحدث باسم وزارة البترول الكويتية ان هذا المسعى طبيعي و يمكن القيام به في اي وقت طبقا للمصالح الاقتصادية للكويت او لما يقتضيه الامن .

ومن الملاحظ ان هذه هي المرة الاول التي تعلن فيها الكويت رسميا عن مسعى في هذا الصدد وكان الاتحاد السوفياتي قد اعلن مؤخرا انه اجر ثلاث ناقلات بترول للكويت لنقل نفطه الخام في الخليج وقد قدمت الكويت طلبا مماثلا الى الولايات المتحدة وفقا لما يتردد في الدوائر الدبلوماسية في موسكو .

كما اعرب المتحدث الكويتي عن اسفه للطريقة التي استخدمت بها بعض الاطراف التي لم يحددها هذا المسعى واضاف ان هذه الاطراف قد اججت التوتر وعقدت الموقف في الخليج بتفسيرها هذا المسعى من زاوية مصالحها الوطنية لتحقيق اهدافها التي باتت واضحة لاعين المجتمع الدولي .

وذكر ان بلاده تدرك تماما دورها الى جانب اشقائها في مجلس التعاون الخليجي في حماية امن واستقرار المنطقة بعيدا عن اي تهديد او مساومة

واستطرد المتحدث قائلا ان الاهتمام الذي اظهره البعض بالنسبة لامن الخليج يتناقض مع تصرفاته الاستفزازية واوضح ان الوسيلة الوحيدة لضمان هذا الامن تتمثل في احترام سياسة كل دولة وعدم استخدام التهديدات واعمال القرصنة .

واضاف المتحدث ان الطريق الوحيد لضمان امن الخليج يمر ايضا باحترام الاتفاقات الدولية التي تحكم الملاحة في الطرق المائية الدولية والاقليمية .

مشاجرة سورية في المؤتمر العام لاتحاد المحامين العرب بالكويت

الكويت ـ ا.ش.ا ـ شهدت لجنة الحريات المنبثقة عن المؤتمر العام لاتحاد المحامين العرب في اجتماعها مشاجرة بالايدي بين اعضاء الوفد السوري المشاركين في اعمال اللجنة مما ادى الى قيام سليمان الحديدي نقيب المحامين الاردني السابق ورئيس اللجنة بانهاء عملها قبل انتهاء موضوعها المقرر ب ٤٨ ساعة .

وكان عددا من المحامين السوريين غير المقيمين في سوريا قد طالبوا اثناء الاجتماع بالافراج عن المعتقلين في السجون السورية بغير محاكمات وعندئذ تصدى لهم المحامون السوريون الموفدون من قبل النظام السوري للمشاركة في اعمال المؤتمر وتشاجروا معهم بالايدي .

واعربت الوفود المشاركة في اعمال المؤتمر عن استيائها من تصرفات الوفد السوري .

الجيش الاسرائيلي يقوم باعمال التمشيط بجنوب لبنان

■ ذكر راديو اسرائيل ان قوات الجيش الاسرائيلي انهت اعمال التمشيط في منطقة قرية ميس الجبل القريبة من الحدود الاسرائيلية.

واضاف ان قوات من الجيش الاسرائيلي قامت بتمشيط هذه القرية بعد الاشتباه بأن افراد المجموعة المسلحة التي تم القضاء عليها لدى اصطدامها بقوة تابعة للجيش الاسرائيلي قد مروا بهذه القرية.

اجتماع المجلس الوطني ورسخ المصالحة بين الفصائل الفلسطينية

الجزائر ـ أ.ف.ب ـ رسخ ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ومعارضوه الرئيسيون مصالحتهم رسميا تحت رعاية الجزائر امس في العاصمة الجزائرية ... عند افتتاح الدورة الثامنة عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني ليضعوا بذلك نهاية لنزاع حول الشرعية دام اربع سنوات .

وتجدر الاشارة الى ان عرفات قد حظى بترحيب حقيقي لدى دخوله مقر المؤتمر برفقة الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد

والواقع ان جماعة ابو نضال التي دبرت عدة حوادث اعتداء في اوروبا تامل في ان يكون ممثلة في البرلمان الفلسطيني غير ان مسعاها قوبل بالرفض والحقيقة ان قيادة منظمة التحرير الفلسطينية تامل كشرط مسبق تصفية الخلاف القائم بين ابو نضال ومنظمة فتح التي انشق عنها ابو نضال في عام ١٩٧٤ وعمل على قتل عدد من ممثليها في اوروبا .

وتجدر الاشارة الى ان رفض عرفات قطع علاقاته مع مصر حيث تامل الدول العربية باستثناء سوريا وليبيا في عودة مصر الى العرب باعتراف الشاذلي القليبي الامين العام للجامعة العربية ربما يسفر عدم حضور العقيد معمر القذافي هذه الاجتماعات الفلسطينية في العاصمة الجزائرية .

وتشير الايضاحات التي ذكرتها مصادر فلسطينية الى ان هناك سببا اخر لغياب الزعيم الليبي الذي كانت عدة مصادر قد اعلنت عن حضوره وهذا السبب الذي حرص القذافي على عدم الافراط في اثارة استياء سوريا التي بقي انصارها و بوجه خاص منظمة الصاعقة بمنأى عن المجلس الوطني الفلسطيني .

وعلى اية حال فقد وجه عرفات الشكر علانية عند افتتاح اجتماع المجلس الوطني الفلسطيني الى العقيد القذافي للجهود التي بذلها منذ شهر بالاشتراك مع الجزائر من اجل اعادة وحدة الصف داخل منظمة التحرير الفلسطينية في الوقت الذي كان فيه الزعيم الليبي حتى وقت قريب احد المولين الرئيسيين لحركة الانشقاق الفلسطيني .

وتجدر الاشارة الى ان عرفات الذي كان يرتدي الزي العسكري و يغطي راسه بالكوفية الشهيرة ذات اللونين الاسود والابيض قد دافع بصوت اجش من فرط التعب في كلمته الافتتاحية عن فكرة عقد المؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط باشتراك جميع الاطراف النزاع الاسرائيلي العربي بما في ذلك منظمة التحرير الفلسطينية وفي حضور الاعضاء الدائمين في مجلس الامن الدولي الولايات المتحده والاتحاد السوفيتي والصين وفرنسا و بريطانيا .

وقال عرفات اننا لا نحارب لمجرد الحرب وانما نحارب من اجل التوصل الى تسوية عادلة ودائمة في الشرق الاوسط تتضمن تحقيق الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني بما في ذلك حقه في تقرير المصير واقامة دولته المستقلة على ان تكون عاصمتها القدس التي كان قطاعها الشرقي يتبع للسيادة الاردنية قبل عام ١٩٦٧ ثم ضمته اسرائيل .

سكان المخيمات ينتظرون بفارغ الصبر نتائج اجتماعات المجلس الوطني

بيروت ـ ا.ف.ب ـ ينتظر سكان مخيمي شاتيلا وبرج البراجنة الفلسطينيين في جنوب بيروت اللذين لا يزالان محاصرين من جانب عصابات «أمل» العميلة الانباء القادمة من الجزائر بفارغ الصبر حيث افتتحت الدورة الثامنة عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني التي تستهدف تعزيز الترابط داخل منظمة التحرير الفلسطينية .

و يضم هذا الاجتماع ٤٢٠ مندوبا يمثلون اغلبية المنظمات الفلسطينية باستثناء المنظمات الموالية لسوريا . و يعقد هذا الاجتماع تحت شعار : «صمود المخيمات» التي تعرضت لحصار غذائي وعسكري استمر عدة اشهر من جانب عصابات «أمل» العميلة الحليف المتميز لسوريا في لبنان .

تحذير لمواطني الخليل من عمليات السطو على المنازل برمضان

الخليل ـ وزع امية طهبوب مساعد مدير الشرطة في محافظة الخليل بيانا للمواطنين بمناسبة فرصة حلول فصل الربيع حيث تكثر الرحلات العائلية والتنزهات خارج البيوت .

واهاب بجميع المواطنين عدم ترك منازلهم خالية حيث ان هناك نفر قليل من اللصوص والمارقين عن الدين واصحاب النفوس المريضة يراقبون و يتربصون منتهزين هذه الرحلات فيدخلون الى البيوت و يعبثون بها بحثا عن النقود والحلي الذهبية .

كما طلب ابداء اليقظة منهم ايضا مع حلول شهر رمضان المبارك وعدم ترك منازلهم خالية خلال الليل وخاصة ساعة تناول طعام الافطار .

كما اهاب البيان ربات البيوت عدم افساح المجال لاولئك الذين ينتحلون صفة المستضعفين والمساكين لدخولهم منازلهم من اجل شربة ماء او كسرة من الخبز .

الشعب
جريدة يومية سياسية مصورة
صاحب الامتياز والمدير المسؤول
محمود يعيش
المدير العام المسؤول
علي يعيش
رئيس التحرير
اكرم هنيه
التحرير والادارة
القدس ـ شارع ابن سينا ٥
هواتف : ٢٨٩٨٨١ ، ٢٨٩٨٨٢
تلكس : ٢٦٢٨٩ دائرة البريد ٨/٩٧٩
ASHA'AB
ARABIC DAILY NEWSPAPER
JERUSALEM
P.O.Box 19154
Publisher and Editor in Chief
Mahmoud Yaish
TEL 02 - 289881 , 289882
Fax - 02 / 273088

تتمات تتمات تتمات تتمات

حديث الشعب ـ بقية

لقد حرص القادة الفلسطينيون يوم أمس خلال القاء الكلمات الافتتاحية للمجلس التوحيدي على تاكيد الثوابت الوطنية الفلسطينية بشان العديد من القضايا والموضوعات الهامة.

وبالتأكيد فان هذا الموقف الفلسطيني الواضح يكتسب اهميته المضاعفة من كونه ينبع من ارادة الجماهير والتفاف كافة قادة الفصائل حوله ودعمهم القوي له.

اننا ونحن نتابع بامل مفعم بالشوق اجتماعات القادة الفلسطينيين في دورتهم التوحيدية والذين طالما تعاركوا باسمنا وتحدثوا باسمنا، واختلفوا باسمنا، واتحدوا باسمنا. فاننا لا نملك الا ان نضع اكاليل الغار على هاماتهم التي طالما لوحتها شمس الصحراء العربية اللاهبة.

انسحاب الوفد ـ بقية

التزام الحياد بين المغرب والجزائر .

وكان عرفات قد التقى مؤخرا ومحمد عبد العزيز لاول مرة في شباط الماضي على هامش مؤتمر اتحاد الكتاب والصحفيين الفلسطينيين الذي عقد في الجزائر وعلم ان هذا اللقاء قد عقد بعد ستة اشهر من المؤتمر الذي ضم في افران المغرب الملك الحسن الثاني وشمعون بيرس

وفد يساري ـ بقية

الفلسطينية لاقامة دولة فلسطينية.

وقال شارلي بيطون ان رأسي الحكومة الاسرائيلية يتسابقان في تبني سياسة المستوطنين وحركة «كاخ» العنصرية التي فرضت على رابين القيام بحملة الاعتقالات الاخيرة.

وانهى رضوان ابو عياش اللقاء بكلمة اكد فيها انه لا يمكن قمع شعب الى الابد .

وكان الوفد الاسرائيلي قد زار قبل ذلك جمعية الدراسات العربية واستنكر حملة الاعتقالات الاخيرة بما في ذلك اعتقال فيصل الحسيني.

عرفات يستقبل ـ بقية

ونقل الوفد العراقي للزعيم الفلسطيني تحيات الرئيس العراقي صدام حسين وموقف العراق الثابت في دعم وتأييد نضال الشعب الفلسطيني بقيادة م.ت.ف ممثله الشرعي الوحيد وتمنياته بنجاح اعمال المجلس الوطني الفلسطيني في دورته الـ١٨.

واستقبل عرفات بعد ظهر أمس الاول السفير الهندي في الجزائر الذي سلمه رسالة خاصة من الرئيس الهندي راجيف غاندي تضمنت تاكيد موقف الهند الثابت في دعم وتاييد الشعب الفلسطيني بقيادة م.ت.ف ممثله الشرعي الوحيد.

وتلقى الزعيم الفلسطيني يوم امس برقية شكر وتقدير جوابية من الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة ردا على برقية الدعوة التي بعثها اليه لحضور اعمال الدورة الـ ١٨ للمجلس الوطني الفلسطيني التي بدأت أمس في الجزائر.

تحفظ الدوائر ـ بقية

التحرير الفلسطينية الممثل الوحيد والشرعي للشعب الفلسطيني وبضرورة اشتراكها في اي عملية سلام ولا سيما مؤتمر دولي بشان الشرق الاوسط.

وكانت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية قد وافقت على الاتفاق الاردني الفلسطيني الذي وقع عليه في شباط ١٩٨٥ كل من السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية والملك حسين ملك الاردن ومن ثم فهي الوحيدة القادرة على الغائه. ولم يكن المجلس الوطني الفلسطيني قد وافق على الاتفاق اذ انه لم يجتمع منذ دورته الاخيرة التي عقدت في تشرين ثاني ١٩٨٤ في عمان.

وعلم في الدوائر الاردنية المطلعة ان عمان ترغب في تجنب حرب معلنة مع منظمة التحرير الفلسطينية بينما تبذل جهودا دبلوماسية تجاه اوروبا والولايات المتحدة للحصول على مساندتهم لعقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط

وقد اكد المسؤولون الاردنيون في مناسبات كثيرة تمسكهم مرة اخرى بمنظمة التحرير الفلسطينية وان الاتفاق الاردني الفلسطيني وان كان قد تجمد الا انه ما زال يمثل من الناحية الرسمية بالنسبة لعمان اساس العلاقات بين الشعبين الفلسطيني والاردني . كما اوضحت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية عندما الغت الاتفاق امس انه بشكل عقبة في سبيل تنمية العلاقات بين الشعبين الاردني والفلسطيني.

بحضور الامناء ـ بقية

ليبيا كما شجعا اسرائيل على قصف مقار منظمة التحرير الفلسطينية في تونس بدعم من الاسطول السادس

الاميركي.

وسبق ان وجه الشيخ عبد الحميد السائح رئيس المجلس الوطني الفلسطيني نداء ايضا لانهاء الحرب العراقية الايرانية مطالبا بالتحرك لاقناع ايران بان تقبل الحوار عقب الاقتراحات العراقية في هذا الصدد.

كما طالب بعقد قمة عربية لبحث هذه المسالة ودعا الى وقف جميع امدادات السلاح الى ايران.

واعرب السائح عن ارتياحه لمشاركة زعماء وممثلي ثمانية فصائل فلسطينية في هذه الدورة.

واكد الشيخ السائح ضرورة الحرص على تحقيق الوحدة الوطنية باعتبارها الطريق الصحيح لاسترداد الحقوق المغتصبة .

وندد بمواقف الولايات المتحدة الداعمة لاسرائيل وحملها مسؤولية استمرار العدوان على الشعب الفلسطيني .

واعلن السائح قبول فكرة المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط على ان تحضره الدول دائمة العضوية في مجلس الامن وكافة الاطراف المعنية بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية.

كما اعلن السائح رفضه لاي حل مبني على اساس اتفاقيات كامب ديفيد الموقعة بين مصر واسرائيل.

وحيا الشيخ السائح في بداية الافتتاح المبادرة الجزائرية الداعية الى عقد المجلس الوطني الفلسطيني على الارض الجزائرية وخص بالشكر الرئيس بن جديد الذي ساهم بفعالية من اجل تسهيل اتفاق الوحدة الوطنية الفلسطينية وعودتها الى مؤسساتها الوطنية

واشار بمواقف وقرارات مؤتمر القمه الاسلامي وحركة عدم الانحياز والمجموعة الاوروبية وجميع الاصدقاء وفي مقدمتهم الاتحاد السوفياتي الذي طالبه بمزيد من الدعم المادي والمعنوي للشعب الفلسطيني لتمكينه من تحرير وطنه.

وتحدث الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي السيد شريف الدين بيرزاده فاشار الى قرارات مؤتمر القمة الاسلامي الخامس الذي عقد في الكويت في كانون ثاني الماضي والذي دعا الى وقف حصار المخيمات الفلسطينية في لبنان.

وشدد على اهمية وحدة الصف الفلسطيني خلف منظمة التحرير الفلسطينية وعلى حماية القرار الفلسطيني المستقل.

وقال بيرزاده ان القضية الفلسطينية كما تراها منظمة المؤتمر الاسلامي هي جوهر الصراع في الشرق الاوسط كما ان اي حل لهذا الصراع لا يمكن ان ينجح بدون الانسحاب الاسرائيلي من الاراضي العربية المحتلة والاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة واعلان القدس عاصمة لها.

وتحدث الشاذلي القليبي الامين العام للجامعة العربية فدعا الى عقد قمة عربي عاجل بعد ان مهد اتفاق الوحدة الوطنية الفلسطينية الطريق امام هذا المؤتمر.

وقال القليبي انه اكد دوما على ان القضية الفلسطينية هي قضية عربية بقدر ما هي شان فلسطيني.

وعدد القليبي المسؤوليات العربية في هذا الصراع وقال انها تتمثل في واجب الاسهام الجاد بتعزيز العمل الفلسطيني ودعم منظمة التحرير الفلسطينية لاداء رسالتها الكاملة بصفتها الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني.

واشاد القليبي بموقف الاتحاد السوفياتي ومساهمته في تدعيم الحق العربي سياسيا واقتصاديا وعسكريا.

ثم قرأ الشيخ السائح برقية من السكرتير العام للامم المتحدة

ثم تحدث امام المجلس امين عام الحزب الاشتراكي اليمني الجنوبي علي سالم البيض الذي جدد تأييد بلاده للشعب الفلسطيني من اجل استعادة كافة حقوقه المشروعة وانشاء دولته المستقلة.

وقال ان وحدة الصف الفلسطيني سوف تنعكس ايجابيا على الوضع العربي وتعد عاملا حاسما في توحيد الموقف العربي.

ومن المقرر ان يناقش المجلس الوطني الفلسطيني العديد من القضايا الهامة والمتعلقة بالقضية الفلسطينية من بينها علاقات م.ت.ف بمختلف الدول العربية وحرب المخيمات في لبنان والمؤتمر الدولي المقترح حول السلام في الشرق الاوسط

